



صحيفة
إيران الدولية

الشهيد حسان اللقيس.. مهندس السماء وسر القوة الصامتة في المقاومة

مباريات إيران الثلاث بمونديال ٢٠٢٦ في أميركا

أوروبا والصين.. بين الاعتماد والتكامل الاستراتيجي

الذكاء الاصطناعي يقتحم مجال الطاقات المتجددة في إيران

الطبعة السابعة والعشرون العدد ٧٩٣٤ الاثنين ١٧ آذر ١٤٤٧ ٨ ديسمبر ٢٠٢٥ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة سوريا: ه ليرات



al-vefagh.ir newspaper.al-vefagh.ir



عراقجي: الطالب الإيراني يرفع راية "الاستقلال" و"الشرف" لإيران القوية

قالياف: نظام الهيمنة لديه ضعيفة تاريخية للطلاب الإيرانيين

أخبار قصيرة



ظريف: إيران قوية، وأمننا ليس مستورداً

في جلسة نقاش ضمن منتدى الدوحة، أوضح وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف، كيف استطاعت إيران الدفاع عن نفسها أمام العدوان الصهيوني الأخير على البلاد بالاعتماد على قدراتها الداخلية، واعتبر ذلك دليلاً على قوّتها.

ورداً على سؤال حول سياسات إيران في أعقاب التطورات المهمة في المنطقة، والتي نجمت بشكل رئيسي عن الصراعات العسكرية الأخيرة، أوضح ظريف: فواتان نوويتان هاجمتا إيران دون أي سبب أو مبرر، لكن إيران أثبتت أننا قادرون على إلحاق تدمير جسيم بالكيان الصهيوني. لقد أثبتنا أن إيران هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي عندما أرادت أمريكا مهاجمتنا، أخلت جميع قواعدها في المنطقة.

وأكد وزير الخارجية الإيراني السابق: "إيران قوية. تمتلك إيران القدرات (الضرورية)، وهذه القدرات مُرسخة في إيران - وليست مستوردة. أمننا ليس مستورداً، ولا نشتره، وقوتنا النووية ليست مستوردة. ومن الأفضل للجميع أن يُدركوا ذلك، ويتقبلوه، ويبدأوا التعاون مع إيران.

إلى ذلك، أكد مساعد وزير الخارجية، رئيس مركز الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية "سعيد خطيب زاده، في معرض إشارته إلى الظروف التي يمر بها النظام الدولي: لا يمكن لأي دولة أن تتجاهل الصين وهذا ليس فقط رأي دول الجنوب، بل هو أيضاً واقع متجذر في التيار الرئيسي للسياسة الدولية.

وأكد في كلمته في منتدى الدوحة ٢٠٢٥ عن التطورات في العلاقات بين واشنطن وبكين: لقد ولّى عصر الهيمنة، ولا يمكن لأي دولة تجاهل الصين. وتابع: ينتقل العالم من نظام دولي قائم على القواعد إلى نظام قائم على القوة.

بقائي: المصالح الوطنية أساس عمل وزارة الخارجية

قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، في مؤتمر صحفي الأحد: المعيار والأساس لعمل وزارة الخارجية هو المصالح الوطنية وتُحدد الجهات المعنية بصنع القرار هذه المصالح ولطالما كان المجلس الأعلى للأمن القومي أحد أهم الجهات المعنية باتخاذ القرارات في المفاوضات.

وقال بقائي في إشارة إلى التطورات الراهنة في المنطقة: في منطقتنا، لانزال نواجه مآسي غزة والضفة الغربية. وتستمر جرائم الكيان الصهيوني. لقد فقد ما يقرب من ٤٠٠ فلسطيني بريء حياتهم خلال خمسين يوماً فقط منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار وأصيب أكثر من ألف شخص، ونحن نشهد أن الكيان الصهيوني يدمر كل ما تبقى من غزة. وأضاف: من ناحية أخرى، تعرضت المؤسسات الدولية والأفراد الذين يتحملون مسؤوليات دولية والذين يتوجب عليهم القيام بمسؤولياتهم في حماية الإنسانية والفلسطينيين لتهديدات إجرامية، بما في ذلك قضاة المحكمة الجنائية الدولية، كما أظهرت التقارير الإعلامية. هذا دليل على استمرار دعم الولايات المتحدة غير المشروط للكيان الصهيوني لمواصلة هذه الجرائم.

التعليمية. وأضاف اللواء موسوي، خلال مراسم إحياء ذكرى يوم الطالب في كلية ومعهد الأبحاث التابع لقيادة وإدارة الحرس الثوري الإسلامي: يُعتبر الطلاب بناة المستقبل للقوات المسلحة، وعلى الأساتذة استخدام التخطيط والبحوث الحديثة والمتطورة لتعليم الطلاب حتى لا تتخلف القوات المسلحة عن التقنيات المتقدّمة في العالم. وأكد رئيس أركان القوات المسلحة على ضرورة اهتمام الطلاب والقادة والمدراء المستقبليين لحرس الثورة الإسلامية بالعناصر والمقترحات الاستراتيجية المطروحة أمامهم من أجل لعب دور في المهام الموكّلة إليهم، واعتبر أن ربط العلم بالإيمان والجهاد العلمي والتكنولوجي أمر مهم، وقال: استخدام التقنيات الحديثة والبحوث الاستراتيجية والذكاء الاصطناعي يعتبر جزءاً من الجهد العلمي للقوات المسلحة الذي لا ينبغي إغفاله. واعتبر اللواء موسوي التماسك الوطني وبناء الأمل من بين المقترحات الاستراتيجية الأخرى التي تم التأكيد عليها أمام الطلاب، وأضاف: إن دور الطلاب في إنتاج روايات مفعمة بالأمل وتعزيز التماسك الوطني يتساوى مع مهامهم العملية.

الحرس يعتبر إنتاج العلم شريان حياته

وفي السياق، أعلن القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية اللواء محمد باكبور، في بيان له بمناسبة يوم الطالب الجامعي، إن الحرس يعتبر إنتاج العلم شريان حياته وبنى إنجازاته الاستراتيجية في مجالات الصواريخ والطائرات بدون طيار والبحرية والاتصالات والهندسة المدنية والحرب المعرفية على أساس الارتباط بين الجامعة والحرس.

وأضاف اللواء باكبور: إن أحداث هذا اليوم الميمون في ذاكرة الشعب الإيراني تُذكر بالدور الاستراتيجي والتاريخي للجامعة وطلابها في تشكيل الهوية العلمية والاجتماعية والسياسية لإيران المعاصرة، وارتباطهم الوثيق بالثورة الإسلامية. فعلى مدى العقود الأربعة الماضية، رسخت الجامعة مكانتها كرفيق وفخ للثورة والنظام الإسلامي، وخاصة حرس الثورة الإسلامية، بتقديمها خمسة آلاف شهيد من طلابها في سبيل عزة البلاد واستقلالها وأمنها القومي. وتابع بالقول: لقد حاول الأعداء خلق مسافة بين الجامعة والثورة، لكن الجامعة الإيرانية، بهويتها الإسلامية الإيرانية وروح المسؤولية، تتحرك نحو تعزيز القوة الوطنية.

يكونوا مقلدين للآخرين فحسب، بل كانوا دائماً من يُثير الطريق للآخرين. وتابع: لقد وقف الطالب الإيراني في وجه الهيمنة واستشهد إلى الوعي التاريخي بأن الديمقراطية والتنمية والتقدم والأمن المستدام لن يتحقق إلا بالاعتماد على قوة أساس الشعب الإيراني نفسه. وأعرب قاليباف عن امتنانه للقوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية تكريماً لذكرى الشهداء الثلاثة الأعضاء في حادثة ١٦ آذر وسائر الشهداء الطلاب، خاصة شهداء الدفاع المقدس وحرب الـ١٢ يوماً المفروضة والنجاح في إقامة المناورات البحرية الكبرى لحرس الثورة الإسلامية التي سميت باسم الشهيد محمد ناظري في الخليج الفارسي وجزر نازعات ومضيق هرمز. وأضاف: أصابت الصواريخ المستخدمة في هذه المناورات أهدافها بدقة. كما أن نجاح تجربة إطلاق صواريخ دقيقة وفعالة بمدى يتجاوز طول الخليج الفارسي، والذي جاء ثمرة جهود النخب الإيرانية، كان مبعث ارتياح كبير للشعب الإيراني.

الطالب الإيراني دبلوماسي حقيقي

من جهته، أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي في منشور نشره على صفحته في إنستغرام: في الوقت الذي تسعى فيه القوى العظمى إلى فرض إرادتها على الشعوب، يُعد الطالب الإيراني دبلوماسياً حقيقياً في مجال العلم والوعي، وقد رفع، وسط عاصفة التهديدات والعمويات، راية "الاستقلال" و"الشرف" لإيران القوية في مختلف المحافل العلمية.

وكتب عراقجي: يُذكرنا يوم الطالب الجامعي بتلك اللحظة الخالدة في تاريخ إيران المعاصر، حين ارتقت راية الصحوه ومواجهة الاستكبار بدماء الطلاب الثلاثة الشهداء الزكية التي سالت في حرم جامعة طهران. وأضاف: يوم الطالب هو يوم الشباب الذين يكتبون التاريخ ليس بالشعارات بل بالنضال في المجالات العلمية والبصيرة.

الركيزة الأساسية لسيادة القوات المسلحة

إلى ذلك، أكد رئيس أركان القوات المسلحة، اللواء عبد الرحيم موسوي، أن القوات المسلحة في كامل جاهزيتها الاستخباراتية والعملية، وقال: إن الجمع بين المعرفة الحديثة والإيمان بالله هو الركيزة الأساسية لسيادة القوات المسلحة، ويجب اتباع هذا النهج كنموذج استراتيجي في جميع المراكز



رئيس الجمهورية، مؤكّداً أن الطلاب والشباب هم رأس مال البلاد:

انتصار إيران في حرب الـ١٢ يوماً مرده حضور الشعب ودعمه

وحده، ثم على شعبنا نحن. مضيقاً: خلال جولاتي الداخلية والخارجية سواء إلى الشرق وإلى الغرب وصلّت إلى هذه القنعة بأننا يجب أن نعتد فقط على شعبنا العزيز في البلد وعلى أنفسنا، وأن طريق الخلاص يكمن في هذا السبيل. إيران هي بيتنا، وكلنا ننتمي إلى هذا البيت. وكما نشعر بالمسؤولية تجاه أبنائنا وأقاربنا، فإننا ملزمون بأن نعامل جميع أفراد الشعب بنفس النظرة.

الشباب هم رأس مال البلاد

وأكد الرئيس بزشكيان أن رأس مال البلاد هو طلابها وشبابها، وقال: يجب أن نعلّم أبناءنا العمل الجماعي منذ الصغر، داعياً جميع الخبراء الاقتصاديين إلى النزول إلى الميدان لحل المشاكل والقضايا. وأكد على ضرورة الاستعانة بشخصيات بارزة في مجالات الثقافة والاقتصاد والصناعة، وأضاف: اليوم، الجميع يتحدثون ويقدمون النصائح. إذا جاء من يستحق المساعدة إلى الميدان، فسندعمه. وأردف كلامه معتبراً أن سبب

الوفاق: قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: أنه يجب على الجميع أن ينزلوا إلى الميدان لحل المشكلات، وأن نكون مسؤولين وشفافين أمام الشعب. وقال الرئيس بزشكيان، أمس الأحد، خلال احتفال يوم الطالب الجامعي الذي أقيم في كلية العلوم الطبية بجامعة الشهيد بهشتي في طهران: الحل الأمثل للمشكلات يكمن في الوفاق والهمة الجماعية. وأضاف: إذا أردنا أن نحافظ على إيراننا، فعلينا أن نسمع الشكاوى ونكون مسؤولين ونجيب عليها. وتابع: نبذل جهدنا لتنفيذ الآراء المختلفة قدر الإمكان؛ لكن المشكلات ليست بتلك السهولة التي تحل بين ليلة وضحاها.

وأشار رئيس الجمهورية إلى التصريحات التي طُرحت خلال الأيام الماضية بشأن التفاوض مع أمريكا، قائلاً: لا أمل لي إلا بالله وبالشعب. إن اعتقادنا بأن هناك من في خارج هذا الوطن يريد مساعدتنا هو وهم باطل. إن إيماني واعتقادي هو أن علينا أن نتوكل على الله

عارف، مؤكّداً عزم الحكومة على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا النووية:

إيران لم تسعَ مطلقاً وراء التطبيقات غير السلمية للطاقة النووية



الدول الغربية تعاملت بإرادة سيئة مع البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بنظرة سياسية ومتحيزة، لكن العالم أدرك في السنوات الأخيرة أن إيران تسعى للاستفادة من كل مزايا وخصائص الطاقة النووية، ولم تكن يوماً وراء التطبيقات غير

الدول الغربية تعاملت مع البرنامج النووي الإيراني بنظرة سياسية ومتحيزة

الماضية أن إيران ليست وراء التطبيقات غير السلمية للطاقة النووية، وأنها تتابع الطاقة النووية فقط لتلبية احتياجاتها في مجالات مختلفة، من بينها الزراعة والأمن الغذائي والطب، معتمدة على قدراتها الداخلية. كما شدد عارف على أهمية نشر الثقافة وتوضيح استخدامات وتطبيقات الطاقة

الوفاق:

محمد رضا عارف: الدول الغربية تصرف بشكل سيئ تجاه البرنامج النووي السلمي لإيران، وقد أعطيناهم على مدى السنوات الماضية الرد المناسب من خلال تقدّمنا وإنجازاتنا في مجال الطاقة النووية، خاصة في إنتاج الأدوية المشعة. وصرح عارف، أمس الأحد، خلال اجتماع فريق عمل المشاريع الخاصة الذي حضره رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد اسلاي ومنفذو مشروع بناء محطات نووية بقدرة ٢٠ ألف ميغواط والمسؤولون في الأجهزة المعنية، مُعبّراً عن شكره وتقديره لأداء وتوجه منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، مؤكّداً عزم الحكومة الرابعة عشرة على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا النووية لتحسين مستوى معيشة الشعب، ولا سيما توفير الكهرباء اللازمة للبلاد من خلال جذب مستثمري القطاع الخاص. وأشار عارف إلى مشروع تطوير محطات نووية بقدرة ٢٠ ألف ميغواط، قائلاً: إن



الذكاء الاصطناعي يقتحم مجال الطاقات المتجددة في إيران

بينما من ذلك التاريخ وحتى اليوم، أي خلال سنة ونصف السنة، فقد صدر أكثر من ٩٠ ألف ميغاواط من التراخيص، مؤكداً إن هدفنا هو أن تُصدر التراخيص وعقود شراء الكهرباء بشكل آلي أو شبه آلي وبأقل تدخل بشري ممكن، وأن تُوضع في أيدي المستثمرين في أقصر وقت ممكن.

وعن المحور الثالث، قال دوداي نجاد: كانت عملية الإشراف على إنشاء المحطات تتم حتى الآن بشكل أساسي على أساس الزيارات الميدانية والتقارير التقليدية؛ لكن الآن وبواسطة أدوات مثل معالجة الصور والتحقق الذكي من الوثائق باستخدام الذكاء الاصطناعي، أصبح تقييم تقدم المشاريع ممكناً، بحيث تُنجز نسبة محدودة من العمل بواسطة القوى البشرية، فيما سُنَفذ الجزء الأساسي من المراقبة بشكل ذكي. وختم دوداي نجاد تصريحاته قائلاً: في هذه المرحلة، وجَهِنا الدعوة إلى الأفراد والشركات التي تمتلك فكرة جديدة أو تجربة مشابهة في مجالات أخرى لتقديم مقترحاتهم. وفي المستقبل، سَتُعَرِّض هذه الأفكار على مدرءا المنظمة، ليتم تعريف المشاريع التي تحتاجها "ساتبا" بناءً على قدرات الشركات الابتكارية وتحولاً ابتكارياً في العمليات التنفيذية لتطوير محطات الطاقة المتجددة.

تشمل «الرد على المستثمرين»، و«إنجاز المراحل الإدارية والتنفيذية لإصدار التراخيص والعقود»، و«الإشراف على تنفيذ المشاريع باستخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة، والتحول الرقمي، والحوكمة القائمة على البيانات، والذكاء الاصطناعي».

المساعد الذكي في قطاع الطاقات المتجددة

ويشأن المحور الأول من البرنامج، استطر دوداي نجاد قائلاً: نسعى إلى إنشاء مساعد ذكي أو روبوت دردشة يتيح للمستثمرين والمراجعين الحصول على إجاباتهم دون الحاجة إلى الحضور الشخصي أو الاتصال الهاتفي. وأضاف: يمكن لهذا الروبوت الدردشي، من خلال التفاعل الثنائي، أن يحدد احتياجات المستثمرين أيضاً، وهذا الأمر يساعداً على الدقة الأكبر في اتخاذ القرارات وتعديل الإجراءات؛ وفي النهاية، يمكن أن تؤدي هذه الخطوة إلى تيسير الاستثمار وتحسين بيئة الأعمال. وحول المحور الثاني، تابع نائب رئيس التخطيط والابتكار في "ساتبا" حديثه قائلاً: كان عدد الطلبات في السابق أقل بكثير، أما اليوم فنشهد زيادة ملحوظة، فعلى سبيل المثال منذ بدء نشاط "ساتبا" وحتى صيف عام ٢٠٢٤ كان قد صدر ما يعادل ١٣ ألف ميغاواط من التراخيص،

نائب رئيس التخطيط والابتكار في منظمة «ساتبا» يعلن عن زيادة كبيرة في طلب الاستثمار في محطات الطاقة المتجددة

المواطنين والمستثمرين، وزيادة ملحوظة في العمليات الإدارية اللازمة لإصدار التراخيص وإعداد العقود والإشراف على المشاريع؛ لكن من جهة، لا تتوفر إمكانية زيادة الطاقات الإدارية والقوى البشرية لمواجهة هذا الحجم. ومن جهة أخرى، وبالنظر إلى الإمكانيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي، فإنه لا توجد في الأساس ضرورة لتوسيع الهيكل الإداري وعدد القوى البشرية بنسبة تتناسب مع زيادة حجم الأنشطة. وأشار دوداي نجاد إلى برنامج "ساتبا" لتنظيم حدث متخصص، قائلاً: نحن نعمل بالتعاون مع منظمة الشؤون الإدارية والتوظيف على التخطيط لتنظيم حدث يُطرح فيه احتياجات المنظمة في ثلاثة مجالات رئيسية

حدث «الابتكار الموجه نحو حل المشكلات» الذي تقيمه منظمة "ساتبا"، مضيفاً: يوفر هذا الحدث فرصة جيدة لمشاركة الفرق والشركات التقنية والابتكارية والقائمة على المعرفة في مجال الذكاء الاصطناعي ودورها الفعال في حل قضايا النظام الإداري.

ارتفاع الطلب على الطاقات المتجددة

من جانبه، أعلن نائب رئيس التخطيط والابتكار في منظمة "ساتبا" عن الزيادة الكبيرة في طلب الاستثمار في محطات الطاقة المتجددة، وعن خطة المنظمة لتنظيم حدث يتمحور حول التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتسهيل عمليات الرد والترخيص والإشراف على المشاريع. وأشار أمير دوداي نجاد إلى الظروف الحالية لتأمين الطاقة الكهربائية وتأکید الحكومة على تطوير الطاقات المتجددة، قائلاً: خلال العام الماضي، ازداد الإقبال والاهتمام بالاستثمار في مجال إنشاء محطات الطاقة المتجددة بشكل كبير جداً؛ إلى درجة أن معظم المؤشرات الأدائية، من التراخيص الصادرة إلى العقود قيد التبادل، والمشاريع قيد التنفيذ والمشاريع التي دخلت مرحلة التشغيل، قد ارتفعت بمعدل ١٠ إلى ٢٠ ضعفاً مقارنة بالسابق. مضيفاً: إن ازدياد الطلب يعني زيادة مراجعات

عملية التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في مجال الطاقات المتجددة. وفي هذا السياق، قامت كل من منظمة الشؤون الإدارية والتوظيف في البلاد ومنظمة الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة الكهربائية "ساتبا"، وفي إطار تحسين تقديم الخدمات من الأجهزة التنفيذية للمواطنين، من أجل تطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الطاقات المتجددة، وهو قيد التنفيذ حالياً.

وقال رئيس شؤون التخطيط والابتكار الإداري في منظمة الشؤون الإدارية والتوظيف: إن الابتكارات التكنولوجية تمثل أحد الأشكال المهمة للابتكار، وقد وضع تطويرها ضمن جدول أعمال منظمة الشؤون الإدارية والتوظيف في البلاد، وقد أنشئ مركز الابتكار الإداري لهذا الغرض بالذات. وأضاف: إن إصلاح النظام الإداري وتحسين تقديم الخدمات من الأجهزة التنفيذية للمواطنين لم يعد ممكناً عملياً بالطرق التقليدية، ويجب الاستفادة من جميع الطاقات، وبخاصة منظومة الابتكار والتكنولوجيا في البلاد، لتقديم الأفكار والحلول والأدوات الحديثة ذات التقنية العالية لحل مشكلات الحكومة والنظام الإداري.

وأشار محمد ذاكري إلى تنظيم

الطاقات، تحوّل استخدام الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات إلى أحد أبرز الفصول المهمة؛ وعليه فقد تقرر إدخال هذه التقنية العالمية الحديثة إلى قطاع الطاقات المتجددة في إيران. وقد كُثِّفت منظمة الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة الكهربائية "ساتبا" في الآونة الأخيرة جهودها من أجل تطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الطاقات المتجددة. وقبل فترة قصيرة، أكدت هليا سادات حسيني، منفذة المشاريع الابتكارية في "ساتبا"، على أهمية توظيف التقنيات الحديثة في إدارة الطاقات المتجددة، قائلة: بوسعنا حتى الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في توجيه المتقدمين بطلبات والمستثمرين لدينا. وأضافت: ضمن منصات الدردشة التفاعلية، يتسنى توجيه الأفراد عبر الأنظمة الذكية والحصول على إجابات استفساراتهم. وتابعت: إن هذا المسار يسهم في رسم صورة أكثر دقة في ساحة الطاقات المتجددة، لاسيما فيما يتعلق بألوية الطاقة الشمسية، ويمكن أن يكون ذا فعالية كبيرة.

بداية التحول الرقمي في قطاع الطاقات المتجددة

في أحدث خطوة، أطلقت منظمتان كبيرتان في البلاد بالتعاون المشترك

أخبار قصيرة

طهران تبحث مع القاهرة تعزيز التعاون الاقتصادي

بحثت إيران ومصر تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين لاسيما في مجال الاستثمار المشتركة. وأعلن رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية محمد علي دهقان دهنوي، خلال لقائه وزير الإستثمار والتجارة الخارجية في مصر حسن محمد حسن الخطيب، عن استعداد القطاع الخاص في إيران للتعاون الاقتصادي مع هذا البلد العربي والإسلامي لاسيما في مجال الاستثمار المشتركة. وجاء هذا اللقاء على هامش إجتماع وزراء التجارة بمجموعة الدول الثماني النامية DA.

وأكد دهقان دهنوي، خلال اللقاء، على إرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتنمية التعاون الشامل في المجالات التجارية والاقتصادية والاستفادة القصوى لقدرات منظمة DA لتعزيز التعاون الإقليمي بين البلدان الإسلامية. كما أكد استعداد إيران التام للتعاون في مجالات الاقتصاد والاستثمار المشترك والمشاريع الصناعية والتعدينية في مصر.

إيران وبيلاروسيا تؤكدان على توسيع العلاقات التجارية

أكد رئيس منظمة تنمية التجارة، خلال لقائه السفير البيلاروسي في طهران، على أهمية توسيع التعاون التجاري بين البلدين، قائلاً: إن عقد اجتماع للجنة المشتركة من شأنه تسهيل العديد من القضايا التجارية بين البلدين.

وقال محمد علي دهقان دهنوي، خلال لقائه ديميتري كالتسوف: هناك إمكانيات متنوعة للتبادل التجاري بين إيران وبيلاروسيا، ونحن نسعى إلى توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مختلف المجالات. واختتم دهنوي حديثه قائلاً: بالتزامن مع انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة المشتركة بين إيران وبيلاروسيا، ستعقد اجتماعات بين مسؤولي البلدين، مما سيمهد الطريق لمزيد من التعاون.

من جانبه، أشار السفير البيلاروسي إلى أهمية اجتماع اللجنة المشتركة، قائلاً: إن حضور مسؤولي البلدين في هذا الاجتماع له بالغ الأهمية، وسيزيل العديد من العقبات التجارية.



الصين تزيد وارداتها من النفط الإيراني

تعزز شركات التكرير المستقلة في الصين وارداتها من الخام الإيراني، وذلك بعد أن أصدرت بكين جولة جديدة من حصص الاستيراد في أواخر الشهر الماضي.

وتُعدّ الصين أكبر مشتر للنفط الخاضع للعقوبات من إيران، وهي عضو في منظمة "أوبك"، وارتفعت صادرات طهران مؤخراً بأسرع وتيرة لها منذ سنوات. وعُرضت بعض الشحنات من الخام الإيراني الخفيف هذا الأسبوع بخصم يتراوح بين ٨ و٩ دولارات للبرميل مقارنة بعقود "برنت" في بورصة "إنتركونتيننتال" مقابل نحو ٤ دولارات في أغسطس، حسب تجار.

واستنفدت العديد من المصافي الصينية حصصها بوتيرة أسرع من المعتاد هذا العام، بسبب تشديد النظام الضريبي على المواد البديلة مثل زيت الوقود.

٩٥٪ من المعدات الأساسية لقطاع البتروكيماويات تنتج محلياً

المحلية. وتحديث عباس زاده عن تطوير المعرفة الفنية المحلية، قائلاً: شركة أبحاث وتكنولوجيا البتروكيماويات تمتلك المعرفة الفنية الكاملة لسلسلة إنتاج الميثانول حتى البولي بروبيلين، وهذا يتيح للشركات المصنعة المحلية إنتاج معدات خاصة بهذه العملية.

وأشار إلى النجاح في توطین المعدات في مشاريع بعض شركات البتروكيماويات، مضيفاً: لأول مرة، يتم تصنيع الأجزاء الداخلية للمفاعل وجزء كبير من المعدات الثابتة داخل البلاد، وقد وصلت نسبة الإنتاج المحلي في بعض المشاريع إلى أكثر من ٨٥٪.



تحمل في طياتها رصيداً هائلاً من الجهد والعمل والمعرفة للقوى العاملة في البلاد. وأشار عباس زاده إلى دور المعارض والزيارات الطلابية للمجمعات البتروكيماوية في زيادة الثقة بالنفس والثقة الوطنية، قائلاً: الزيارة المباشرة للصناعة ومشاهدة جهود الخبراء الإيرانيين تسهم بشكل كبير في تعزيز الثقة بالنفس والإيمان الوطني ويجب أن تستمر. كما أشار إلى قيمة سوق معدات البتروكيماويات الأجنبية، مضيفاً: يتم شراء معدات أجنبية بقيمة حوالي مليار دولار سنوياً، في حين يمكن أن تكون لهذه السوق حصة كبيرة للشركات

صرح المدير التنفيذي للشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية بأن ٩٥ ٪ من المعدات الثابتة لصناعة البتروكيماويات تنتج داخل البلاد، ويجب استيراد النسبة المتبقية بسبب القيود الفنية وتراخيص التكنولوجيا. وأكد حسن عباس زاده، خلال حفل افتتاح المعرض التخصصي التاسع للإنتاج المحلي في صناعة النفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات، على أهمية تعزيز ثقافة الإنتاج المحلي، قائلاً: إن إحياء الإيمان بالقدرات الإيرانية ودعم الإنتاج الوطني هو أهم احتياجات البلاد اليوم؛ وبناء على ذلك، يعدّ توطین معدات البتروكيماويات أحد الأولويات الاستراتيجية للصناعة. وأضاف: لقد تم إضعاف أهمية السلع الإيرانية الصنع بين بعض الشباب والطلاب بسبب الدعايات الهدامة. وتابع: إن إصدار تعليمات إدارية دون بناء ثقافة لن يكون مؤثراً. وأكد: السلع المنتجة محلياً

أكثر من ملياري دولار.. قيمة السلع المصدرة من كرمانشاه

المصدرة عبر جمارك المحافظة كانت سبائك الصلب، وحديد التسليح المضلع، ولغائف النايلون البلاستيكية، والطماطم، والمنتجات البلاستيكية، والرافينات السائلة، وحجر الرخام، ومسحوق الحليب المجفف.

يذكر أن طول الحدود المشتركة لمحافظة كرمانشاه مع العراق يبلغ ٣٧١ كيلومتراً. وعلى امتداد هذه الحدود، يوجد منفذان حدوديان رسميان وخمسة أسواق حدودية، ويتم تصدير بضائع بقيمة تزيد عن ثلاثة مليارات دولار سنوياً عبر هذه الحدود.



محافظة كرمانشاه: إن حصة جمارك سومار من صادرات البضائع بلغت ٥٧/٧٢ مليون دولار بوزن ١٤/١ مليون طن، وأضاف: حققت هذه الجمارك المركز الثالث بين جمارك المحافظة من حيث الوزن والقيمة.

وأوضح نيكروش: إن حصة جمارك شيخ صلة من إجمالي صادرات المحافظة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام بلغت ٣١٣/٦١٦ مليون دولار بوزن ٥٢ ألف طن، بينما بلغت حصة جمارك شوشي ٢٩/٧٤ مليون دولار بوزن ٣٦ ألف طن.

كما أوضح أن أهم السلع

أعلن المشرف العام على جمارك محافظة كرمانشاه (غرب إيران) إن قيمة صادرات السلع من هذه الجمارك خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الجاري (بدأ في ٢١ آذار/ مارس) بلغت مليارين و٩٤ مليوناً و٧١ ألف دولار بوزن ٤ ملايين و٩٨٦ ألف طن، وقال: إن هذا المبلغ يظهر انخفاضاً بنسبة ٦ ٪ في الوزن و ١٠ ٪ في القيمة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال رضا نيكروش، أسس الأحد، في تصريح صحفي: من إجمالي صادرات السلع من جمارك المحافظة خلال الأشهر الثمانية، احتلت جمارك خسروي النصيب الأكبر بصادرات بلغت ٦٥٧ مليوناً و٧٣٣ ألف دولار، بوزن مليون و٥٢٤ ألف طن، وجاءت جمارك برويزخان في المرتبة الثانية بصادرات بلغت ٥٧٠ مليوناً و٤٣٦ ألف دولار بوزن مليون واحد و٣٥٦ ألف طن. وصرح المشرف العام على جمارك

يفتتح دورته الثلاثين بتكريم أبناء الشهداء

مهرجان همدان الدولي لمسرح الأطفال والناشئة.. من درّة الخليج الفارسي إلى عاصمة القهوة



الوقائ/ افتتحت مدينة همدان يوم السبت ٦ ديسمبر، فعاليات الدورة الثلاثين لمهرجانها الدولي لمسرح الاطفال والناشئة وسط أجواء احتفالية مميزة، حيث شارك الفنانون والفرق المسرحية وشخصيات محببة لدى الأطفال في كرنفال استعراضي للدى على ممثى بوعلى، بحضور جماهيري واسع.

إنطلق المهرجان تحت شعار «كودك امروز، روايت تازه، صحنه فردا» أي «طفل اليوم، رواية جديدة، مسرح الغد»، وذلك بمشاركة فرق مسرحية محلية ودولية، وبيادارة آزاده انصاري، ويستمر المهرجان حتى الخميس ١١ ديسمبر ٢٠٢٥، ليقدم لجمهور الأطفال والناشئة أسبوعاً من العروض الفنية والثقافية التي تجمع بين المتعة والتربية، مؤكداً مكانة همدان كحاضنة لمسرح الطفولة والإبداع، ويُعد من أبرز الأحداث الثقافية الموجهة للأطفال والناشئة في إيران.

ويهدف المهرجان إلى تعزيز الإبداع المسرحي للأطفال والناشئة، وفتح آفاق جديدة للتبادل الثقافي والفني بين الفرق الإيرانية والأجنبية، إضافة

إلى تقديم أعمال تربية وترفيهية تجمع بين التعليم والمتعة، وتساهم في تنمية الخيال والقدرات الفكرية والعاطفية لدى الجيل الجديد.

افتتاح المهرجان

افتتح المهرجان بأجواء مميزة، حيث بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم وعزف النشيد الوطني، وتولى تقديمه الفنان حميدرضا رضايي مجد المعروف بـ «عمو حميد». أكدت أمينة المهرجان آزاده انصاري أن استمرار هذا الحدث الثقافي ثمرة جهد جماعي من مسؤولين وفنانين وداعمين، مشيرة إلى أن المهرجان يمثل رمزاً للأمل والإيمان بالمستقبل، وأن الطفل اليوم هو حامل رواية الغد.

من جانبه، أعرب سيد محمد رضا جوادي، مدير عام الثقافة والإرشاد الإسلامي في همدان، عن شكره لدعم وزارة الثقافة، لافتاً إلى مشاركة ٤٦ فرقة فنية هذا العام، مؤكداً أن الهدف الأساسي هو إدخال البهجة إلى قلوب الأطفال والناشئة وغرس القيم التربوية والثقافية عبر المسرح.

وتخللت الحفل فقرات متنوعة، أبرزها تكريم

صالحى: المسرح يربط بين الحلم والواقع. وبين التعليم والمتعة. وبين الفرد والمجتمع. وهو أداة أساسية لترسيخ الهوية الوطنية والدينية والإنسانية

سفراء السعادة يضيئون المهرجان وسط إقبال واسع

هذا وقد شهد المهرجان إقبالاً غير مسبوق، حيث تجاوزت نسبة حضور الجمهور الطاقة الاستيعابية للقاعات بنسبة ٢٠ ٪. شاركت ٣٩ فرقة محلية وأربع فرق أجنبية قدمت عروضاً متنوعة، منها عرض في الشارع وثلاثة على خشبة المسرح، ما جذب اهتمام عشاق الفن المسرحي.

وعلى مدار المهرجان، يُقدّم ١٥٠ عرضاً موجهاً للأطفال والناشئة، إضافة إلى عروض متنقلة في مناطق مختلفة من همدان، فضلاً عن فعاليات في الساحات العامة ورياض الأطفال.

وأعلن داريوش كلوندي، مدير لجنة البرامج الجانبية، عن تنظيم عروض خاصة في المستشفيات والمناطق المحرومة، مؤكداً حضور «سفراء السعادة» في مستشفى أكباتان يوم ٦ ديسمبر لتقديم عرض للأطفال المرضى. كما أشار إلى إطلاق مشروع «الغرفة السوداء» لعرض دى عالمية شهيرة بأسلوب مبتكر، في إطار رسالة المهرجان لإبصا

«الإغتيال أونلاين» يحصد ٥ نجوم بمشاركة ٦١ دولة

إدارة المؤتمر، أن تنظيم هذا الحدث جاء نتيجة استمرار القيود وحذف المحتوى المرتبط بشخصيات مثل الفريق الشهيد قاسم سليمانى على بعض المنصات العالمية، مؤكداً أن الهدف هو دراسة الأبعاد القانونية والثقافية والإعلامية لظاهرة الحذف والرقابة على السرديات الوطنية في الفضاء الرقمي. شجاعي طباطبائي وصف الظاهرة بـ «الإغتيال أونلاين» التي تترايد يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن الهدف من المسابقة هو تقديم تمثيل بصري

على أن إضافة قسم الملتصق إلى جانب الكاريكاتير جاء لتعزيز شبكة المصممين المتوافقين مع خطاب المقاومة، مؤكداً أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأعمال كان ممنوعاً لضمان الأصالة والاحترافية. وقد استعانت اللجنة بخبراء مختصين للتأكد من عدم استخدام هذه الأدوات، لضمان عدالة التحكيم واعتماده على المهارات الإنسانية. كما أوضح كيوآن أمجديان، الذي تولى

«الإغتيال أونلاين»، إلى منصة بارزة للمصممين المؤيدين مع خطاب المقاومة، إذ نال تصنيف ٥ نجوم من الاتحاد العالمي للكاريكاتير، ما وضعها في مصاف الأحداث من الدرجة الأولى. عُقد المؤتمر الصحفي للحدث يوم السبت ٦ ديسمبر بحضور سيدمسعود شجاعي طباطبائي، أمين عام المسابقة، ومسعود نجابتي رئيس لجنة التحكيم، في مكتب حفظ ونشر آثار الشهيد سليمانى. من جهته أكد مسعود نجابتي



الوقائ/ الحدث الدولي «تـرور أنلاين» أي «الإغتيال أونلاين» يحصل على تصنيف ٥ نجوم؛

إزاحة الستار عن الأعمال الإيرانية في معرض موسكو الدولي للكتاب



الوقائ/ تم إزاحة الستار عن أكثر من ٤٠ عملاً إيرانياً جديداً مترجماً إلى اللغة الروسية مساء السبت في معرض الكتاب الدولي للأدب الفكرى (نانفيكشن) بمركز «غاستيني دور» في موسكو. من بين هذه الأعمال، ٢٥ كتاباً جديداً من منشورات صدرا التابعة لمؤسسة الدراسات الإسلامية ابن سينا، حيث جرى عرضها بحضور كاظم جلالى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا. من أبرز

هذه الإصدارات: شواهد القبور الإسلامية في كوباتشي بداغستان، نهضة الإمام الحسين (ع) وثورة كربلاء، مجموعة ثنائية حول الزواج والمرأة في خطابات قائد الثورة، النقود في الاقتصاد الإسلامي، ومجموعة ثلاثية بعنوان تعليم المنمنمات الإيرانية. السفير جلالى أكد أن للأعمال الإيرانية المترجمة جمهوراً واسعاً في روسيا، مشيراً إلى أن منشورات صدرا أصدرت أكثر من ٥٠٠ كتاب بالروسية. كما عرضت منشورات نخل سبز نحو ٦٠ كتاباً مترجماً، بينها التاريخ المستطاب لأمرىكا الذي ينتقد الأحادية الأميركية، إضافة إلى كتب عن السيدة فاطمة الزهراء (ع) وأعمال للأطفال. جامعة المصطفى العالمية عرضت ٧٠ كتاباً، بينها ١١ إصداراً جديداً. انطلق المعرض يوم ٤ ديسمبر ٢٠٢٥ بمشاركة نحو ٤٠٠ ناشر، واختتم أعماله أمس الأحد.



الوقائ/ بجهود الملحقية الثقافية الإيرانية في النمسا، صدر كتاب جديد باللغة الألمانية بعنوان «نكاهى به تمدن شكوهمند إيرانى: ميراثى كهن، هويى بايدار وأفقى روبه آينده» أي «نظرة إلى الحضارة الإيرانية المجيدة: إرث عريق، هوية راسخة وأفق نحو المستقبل». هذا العمل العلمي، يُعد أول محاولة جادة في السنوات الأخيرة لتقديم صورة شاملة عن تاريخ وهوية وبنية الحضارة الإيرانية للجمهور

وسيلة لفتح آفاق جديدة نحو مستقبل أكثر إشراقاً. وأكد صالحى على أن الأعمال المسرحية الموجهة للأطفال والناشئة توفر فرصاً نادرة لاكتشاف المواهب وتنمية القدرات الذهنية والعاطفية، وتساهم في تعزيز التفاعل الثقافي والاجتماعي. كما أعرب عن أمله في نجاح هذه الدورة من المهرجان، متمنياً التوفيق لجميع القائمين والفنانين المشاركين في هذا الحدث الثقافي البارز.

عروض محلية ودولية

تستضيف همدان المدينة التاريخية في عامها الخامس والعشرين من الإستضافة، فرقاً مسرحية من مختلف أنحاء العالم. ومن أبرز الضيوف هذا العام، البرازيل التي تُعرف بـ «عاصمة القهوة»، إذ يشارك عرض «ماجراجوي سرسخت» أي «المغامر الصلب» من تأليف وإخراج Fabio Superbi، مقدماً رؤية ثقافية عن شخصية أسطورية تولد بين البشر لكنها تعيش بين الآلهة، وتستحضر تقاليد وأساطير مرتبطة بالقرى مثل زراعة الكاسافا، الاحتفالات بالفلفل، والعلاقة مع المياه، إضافة إلى أساطير «كبراي بزرک» أي «الكوبرا الكبرى»، «جوروباري» و«كورييرا». كما تحضر أرمينيا بعمل مسرحي خاص، على أمل العودة بإنجازات فنية جديدة. ويشارك في هذه الدورة ٤٦ فرقة مسرحية من مختلف المحافظات الإيرانية، منها طهران، قم، تبريز، اهواز، أصغهان، مشهد المقدسة، دزفول، ملایر، مریوان، یزد، بروجرد وهمدان. ومن الجنوب، يشارك عرض «نکین دریای خلیج فارس» أي «درة بحر الخليج الفارسي» القادم من جزيرة خارك، ليضيف بعداً ثقافياً من سواحل المهرجان الإيرانية.

سفرء السعادة يضيئون المهرجان وسط إقبال واسع

هذا وقد شهد المهرجان إقبالاً غير مسبوق، حيث تجاوزت نسبة حضور الجمهور الطاقة الاستيعابية للقاعات بنسبة ٢٠ ٪. شاركت ٣٩ فرقة محلية وأربع فرق أجنبية قدمت عروضاً متنوعة، منها عرض في الشارع وثلاثة على خشبة المسرح، ما جذب اهتمام عشاق الفن المسرحي.

وعلى مدار المهرجان، يُقدّم ١٥٠ عرضاً موجهاً للأطفال والناشئة، إضافة إلى عروض متنقلة في مناطق مختلفة من همدان، فضلاً عن فعاليات في الساحات العامة ورياض الأطفال. وأعلن داريوش كلوندي، مدير لجنة البرامج الجانبية، عن تنظيم عروض خاصة في المستشفيات والمناطق المحرومة، مؤكداً حضور «سفراء السعادة» في مستشفى أكباتان يوم ٦ ديسمبر لتقديم عرض للأطفال المرضى. كما أشار إلى إطلاق مشروع «الغرفة السوداء» لعرض دى عالمية شهيرة بأسلوب مبتكر، في إطار رسالة المهرجان لإبصا

أخبار قصيرة



قريباً.. إقامة مهرجان تسويق الثقافة والألعاب الإلكترونية

الوقائ/ أعلن عن مهرجان تسويق الثقافة والألعاب الإلكترونية كجزء من أسبوع الألعاب الوطني في إيران «هفت خوان»، بهدف تعزيز بيئة صناعة الألعاب وربطها بالصناعات الثقافية. يتيح المهرجان لأصحاب الأعمال الثقافية والفنية والسينمائية إعادة إنتاج محتوهم في صورة ألعاب رقمية وتفاعلية، بما يسهم في توسيع سلسلة القيمة للمنتجات الإيرانية. يمكن للمؤسسات والناشرين وأصحاب الأعمال، سواء كانت منشورة رسمياً أو في مرحلة الفكرة، تقديم أعمالهم لتقييم إمكانية تحويلها إلى ألعاب متنوعة، من الهواتف المحمولة إلى الألعاب متعددة المنصات.

أوضح محمدصادق أفراسيابي، أمين المهرجان، أن الحدث يفتح إعادة إنتاج الأفلام، المسلسلات، الرسوم المتحركة والكتب في صورة ألعاب إلكترونية، مع ربط أصحاب المحتوى باستوديوهات الألعاب والمستثمرين. كما يتيح تقييم قابلية الأعمال للتحويل إلى ألعاب متنوعة، من التعليمية والثقافية إلى الألعاب والمغامرات.

في مرحلته الثانية، سيتم اختيار استوديوهات قوية لتسهيل التعاون، ويختتم المهرجان في فبراير بشعار «از محتوا تا تجربه، از روايت تا بازي» أي «من المحتوى إلى التجربة؛ من السرد إلى اللعبة»، وستُعرض الأعمال المختارة والإستوديوهات المشاركة في حفل الختام خلال أسبوع الألعاب من ١٢ إلى ١٨ فبراير في برج ميلاد بطهران.



تعزيز التعاون القرآني واليني بين إيران وتركيا

قام «أحمد محمدي»، القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسطنبول، برفقة «بهرام كيان»، الملحق الثقافي الإيراني، بزيارة مكتب مفتي إسطنبول لتهنئة «أمر الله تونجل» رسمياً بتعيينه مفتياً عاماً لإسطنبول. وخلال هذا اللقاء، اعتبر مفتي إسطنبول، العلاقات العريقة والجذور الثقافية المشتركة بين إيران وتركيا أرضية ثمينة لتوسيع التعاون في كافة المجالات بما فيها الدينية والثقافية على مستوى علماء البلدين، مؤكداً على الدور الفعال لعلماء الدين في تعزيز وحدة وتضامن الأمة الإسلامية.

وأشار إلى المكانة التاريخية للغة الفارسية في أرض الأناضول، مؤكداً على ضرورة تعميق التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين. كما قدّم تقريراً عن أنشطة دارالافتاء في إسطنبول وهيكله الإداري وطريقة عمله في اختيار أئمة المساجد وأساليب تعليم القرآن الكريم في المدارس والمراكز القرآنية. وأكد تونجل على أهمية التعاون الثقافي والديني والقرآني بين إيران وتركيا، مشيراً إلى الدور الإيجابي والمؤثر للبلدين في العالم الإسلامي. من جانبه، أكد القنصل العام الإيراني في إسطنبول، بعد تهنئته أمر الله تونجل بمناسبة تعيينه مفتياً عاماً لإسطنبول، على القواسم المشتركة الدينية والثقافية والتاريخية العميقة بين البلدين في إطار الحضارة الإسلامية.

هذه المعطيات تؤكد أن أوروبا لا تعتمد على الصين فقط في الصناعات التقليدية، بل أيضًا في بناء مستقبلها الأخضر، والسعي لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠. وأي محاولة لتقليص هذا التعاون بشكل جذري قد تؤدي إلى ارتفاع التكاليف وتعطيل سلاسل الإنتاج، بينما يضمن استمرار الشراكة مع الصين الاستقرار والقدرة على المنافسة عالميًا في مجالات التكنولوجيا النظيفة والتحول الطاقوي.

رؤية شي جين بينغ للعلاقات الأوروبية-الصينية

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن جوهر العلاقات الاقتصادية بين الصين والاتحاد الأوروبي يقوم على المزايا التكميلية والمنفعة المشتركة، معتبرًا أن الاعتماد المتبادل ليس تهديدًا بل فرصة لتحقيق توازن في التنمية. وأوضح أن تشابك المصالح بين الطرفين يعزز الاستقرار الاقتصادي العالمي بدلًا من أن يشكل مخاطرة، مشددًا على أن التعاون هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات المشتركة. كما دعا شي في حفل اختتام الاجتماع السابع للمجلس التجاري الصيني الفرنسي في بكين باريس إلى العمل مع بكين على تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وأوروبا، بما يفتح المجال أمام علاقات أكثر إيجابية واستقرارًا في المستقبل.

الدلالات الاستراتيجية وخيارات أوروبا

إنّ التعاون مع الصين مكن أوروبا من تحقيق تقدم سريع في مسار التحول الطاقوي، وهو أمر يصعب إنكاره في ظل الأرقام والوقائع التي تثبت أن الشراكة بين الطرفين لم تكن مجرد اعتماد أحادي الجانب، بل علاقة تكاملية تعكس طبيعة الاقتصاد العالمي الحديث.

فالصين لم تستخدم هذا التعاون كأداة ضغط سياسي، بل تعاملت معه كفرصة لتعزيز التجارة المتبادلة وتوسيع نطاق المصالح المشتركة، الأمر الذي جعل أوروبا أكثر قدرة على تسريع خطواتها نحو بناء اقتصاد أخضر وتحقيق أهدافها البيئية. وعند النظر إلى الخيارات الاستراتيجية المتاحة أمام الاتحاد الأوروبي، نجد أنه يقف بين مسارين متناقضين: الأول هو الانفصال عن الصين، وهو خيار مكلف يتطلب استثمارات ضخمة في التعدين والبنية التحتية والبحث العلمي، وقد يستغرق عقودًا قبل أن يؤتي ثماره، فضلًا عن أنه قد يعرقل قدرة أوروبا على المنافسة في الأسواق العالمية. أمّا المسار الثاني فهو التعاون مع الصين، وهو خيار أكثر واقعية وعقلانية، يتيح لأوروبا الاستفادة من الخبرة الصينية الواسعة، مع وضع آليات واضحة لضمان الشفافية وحماية المصالح الأوروبية.

البُعد الأمني...هل الصين تهديد للئاتو؟

من أبرز المخاوف الأوروبية أن الاستثمارات الصينية في الموانئ قد تُستخدم كأداة ضغط في حال نشوب صراع عالمي. لكن الواقع يُظهر أن الصين لم تدخل في أي مواجهة مباشرة مع أوروبا أو الناتو، بل سعت إلى بناء علاقات اقتصادية متوازنة.

ختامًا إن الاعتماد الأوروبي على الصين هوانعكاس طبيعي لدور الصين العالمي، وفرصة لأوروبا لتعزيز مكانتها عبر التعاون بدلًا من المواجهة. الصين ليست خصمًا لأوروبا، بل شريكًا محتملًا في بناء اقتصاد عالمي أكثر استقرارًا وعدالة. وأي محاولة أوروبية لفك الارتباط قد تؤدي إلى خسائر فادحة، بينما التعاون مع الصين يفتح الباب أمام مستقبل أفضل للجميع.



تعاون صناعي يعيد تشكيل الاقتصاد العالمي

أوروبا والصين.. بين الاعتماد والتكامل الاستراتيجي

الوطن /شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات

جذرية في موازين القوى الاقتصادية والصناعية، إذ برزت الصين كقوة صناعية وتجارية لا يمكن تجاهلها، وأصبحت لاعبًا رئيسيًا في صياغة مستقبل الاقتصاد العالمي. ومع تصاعد النقاش في الأوساط الأوروبية والأمريكية حول ضرورة تقليل الاعتماد على الصين في الصناعات الحيوية، يطرح سؤال جوهري نفسه: هل يُمثل هذا الاعتماد تهديدًا لمكانة أوروبا أم أنه فرصة لتعزيز موقعها في النظام الاقتصادي الدولي؟ إن الواقع يشير إلى أن ارتباط أوروبا بالصين ليس مجرد علاقة تجارية عابرة، بل هوانعكاس طبيعي لدور الصين الريادي في بناء شبكة إنتاج وتوريد متكاملة تخدم العالم بأسره.

الصين كقوة صناعية عالمية

منذ بداية الألفية الجديدة، استطاعت الصين أن تتحول من «مصنع العالم» إلى «قوة صناعية متكاملة». فهي لا تقتصر على إنتاج السلع الاستهلاكية البسيطة، بل أصبحت لاعبًا رئيسيًا في الصناعات المتقدمة مثل الإلكترونيات، الطاقة المتجددة، السيارات الكهربائية، والذكاء الاصطناعي. هذا التحول لم يأت من فراغ، بل نتيجة سياسات طويلة الأمد اعتمدت على الاستثمار في البنية التحتية، التعليم، البحث العلمي، وتطوير سلاسل التوريد العالمية. أوروبا، التي تسعى إلى الحفاظ على تنافسيتها، تجد نفسها مرتبطة بهذه الشبكة الصينية التي توفر لها المعادن النادرة، المكونات الصناعية، وحتى الاستثمارات في الموانئ والبنية التحتية.

مع الصين في البنية التحتية البحرية يفتح الباب أمام شركات أوسع في التجارة والطاقة.

التعاون التكنولوجي الأوروبي- الصيني؛ أرقام ودلالات

شهدت أوروبا طفرة كبيرة في سوق السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة في السنوات الأخيرة، وهي طفرة ارتبطت بشكل وثيق بالتعاون مع الصين.

فبكين، باعتبارها أكبر منتج عالمي لبطاريات الليثيوم أيون، وفرت للاتحاد الأوروبي إمدادات مستقرة وبأسعار أقل من البديل الأمريكي أو المحلية، مما مكن شركات أوروبية كبرى مثل فولكسفاغن وبي إم دبليو ورينو من تسريع خطط التحول نحو السيارات الكهربائية.

وتشير بيانات السوق إلى أن أكثر من ٤٠ ٪ من البطاريات المستخدمة في السيارات الكهربائية الأوروبية عام ٢٠٢٤ جاءت من الصين، وهو ما ساعد على خفض الأسعار وزيادة المبيعات بنسبة تجاوزت ٣٠ ٪ بين ٢٠٢٢ و٢٠٢٤.

في مجال الطاقة المتجددة، يتضح الدور الصيني بشكل أكبر؛ إذ تسيطر الصين على أكثر من ٨٠ ٪ من إنتاج الألواح الشمسية عالميًا. وقد استورد الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٢٣ ٢٠ ألفًا بقيمة تجاوزت ٢٠ مليار يورو، مما أتاح تركيب محطات جديدة بقدرة إضافية بلغت ٤٠ غيغاواط. كما وفرت الصين مكونات أساسية لطاقة الرياح، مثل المغناطيسات المصنوعة من المعادن النادرة، التي تُستخدم في توربينات الرياح الأوروبية، ما عزز نمو هذه الصناعة.

المعادن النادرة...شريان الصناعات الحديثة

المعادن الأرضية النادرة تُعدّ العمود الفقري للصناعات التكنولوجية الحديثة، بدءًا من الهواتف الذكية وصولًا إلى توربينات الرياح والسيارات الكهربائية. الصين تسيطر على أكثر من ٦٠ ٪ من إنتاج هذه المعادن عالميًا، وتمتلك خبرة متقدمة في استخراجها ومعالجتها. هذا الاحتكار ليس تهديدًا، بل ضمانة لاستقرار الإمدادات. فالصين لم تستخدم هذه السيطرة كسلاح اقتصادي ضد أوروبا، بل وفّرت المعادن بأسعار تنافسية، مما ساعد الشركات الأوروبية على النمو والابتكار. وأي محاولة أوروبية لفك الارتباط ستؤدي إلى ارتفاع التكاليف، وتعطيل سلاسل الإنتاج، وربما إضعاف القدرة التنافسية الأوروبية في مواجهة الولايات المتحدة وآسيا.

البنية التحتية البحرية.. استثمار استراتيجي أم تهديد؟

أحد أبرز الانتقادات الموجهة للصين هو توسعها في الاستثمار في الموانئ الأوروبية، مثل ميناء يبرابوس في اليونان، وموانئ إيطاليا وإسبانيا. يُنظر إلى هذه الاستثمارات أحيانًا كتهديد للسيادة الأوروبية. لكن من زاوية مختلفة، يمكن اعتبارها فرصة ذهبية. الصين، عبر شركاتها مثل «كوسكو شيبينغ» و«تشاينا ميرشانتس»، لم تسع إلى السيطرة العسكرية على هذه الموانئ، بل إلى تطويرها وزيادة كفاءتها. هذه الاستثمارات ساهمت في خلق وظائف، تحسين الخدمات اللوجستية، وتعزيز مكانة أوروبا كمركز تجاري عالمي. في زمن العولمة، لا يمكن لأي قارة أن تغلق على نفسها، والتعاون



احتجت اليابان رسميًا على الصين بعد أن وجهت مقاتلات صينية من طراز جيه-١٥ رادارات التحكم في إطلاق النار نحو مقاتلات يابانية فوق المياه

● أخبار قصيرة



فنزويلا تجند آلاف المقاتلين وسط توتر متصاعد مع أميركا

انضم آلاف الجنود الجدد للجيش الفنزويلي وسط التوتر المتصاعد مع الولايات المتحدة والدعوات التي أطلقها الرئيس نيكولاس مادورو لتعزيز التجنيد العسكري و«توحيد الصفوف ضد الإمبريالية». وتشير التقارير إلى انضمام ٥ آلاف و ٦٠٠ جندي للجيش الفنزويلي، حيث أقيمت مراسم، السبت، في فويرتي تيون، أكبر مجمع عسكري فنزويلي، في العاصمة كاراكاس لضمهم إلى صفوف الجيش. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الجنرال خافيير خوسيه ماركانو تابانا أن أعداد المتطوعين للانضمام إلى القوات المسلحة شهدت ارتفاعًا كبيرًا. كما نقلت عن قائد بالجيش يدعى غابرييل الليخاندرو ريندون فيلنتشيس قوله إنه «في الوقت الذي تهدد فيه الإمبريالية وطننا وشعبنا، ينضم الشباب بالآلاف إلى القوات المسلحة الوطنية».



خسائر بـ١٠ مليون دولار لحاملة الطائرات الأميركية «هاري إس. ترومان»

أفادت وسائل إعلام صهيونية بأن البحرية الأميركية كشفت، في تقرير حديث، عن تكبد حاملة الطائرات «هاري إس. ترومان» خسائر تُقدَّر بنحو ١٠٠ مليون دولار، وذلك خلال تنفيذها مهمة استمرت ثمانية أشهر. وقد دخلت الخدمة في تموز/يوليو ١٩٩٨، وتشكل منذ ذلك الحين ركناً أساسياً في قدرة الولايات المتحدة على تنفيذ قوة نيران بحرية - جوية بعيدة المدى في مختلف البحار. كما تتميز الحاملة، بأنها منصة عمليات عسكرية متقدمة، أداة للضغط السياسي والعسكري، ولها قدرة على العمل لفترات طويلة. وشاركت «هاري إس. ترومان» في العدوان على اليمن في عام ٢٠٢٤، وتضررت أكثر من مرة بفعل صواريخ القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر.

روسيا : الاستيلاء على الأصول المجمدة في الغرب يشكل خطراً على كافة الدول

أصدرت وزارة الخارجية الروسية يوم السبت، بياناً أكدت فيه أن محاولات الاستيلاء على الأصول الروسية المجمدة في الغرب تشكل خطراً على كافة الدول. وجاء في البيان: «تشكل محاولات مصادرة الأصول السيادية في الغرب مخاطر على جميع الدول التي تقع أصولها تحت السيطرة الغربية». كما أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الاستيلاء على الأصول السيادية الروسية في أوروبا يشكل «سرقه صريحة»، وشدد على أن روسيا «سترد على أي مصادرة للأصول المجمدة»، موضحاً أن بمقدور موسكو أيضاً رفض إعادة الأموال التي تحتفظ بها الدول الغربية داخل روسيا.

طوكيو تحتج بعد توجيه طائرات صينية راداراتها على نظيراتها اليابانية

الهندي والهادي. اليابان، التي تستضيف أكبر تمركز للقوات الأميركية خارج الولايات المتحدة، بما في ذلك آلاف من مشاة البحرية في أوكيناوا، أكدت أنها تراقب النشاط الصيني عن كثب. ولم يصدر تعليق من وزارة الدفاع الصينية أو الخارجية الأميركية حتى الآن.

إجراءات مراوغة. الحادث يأتي في سياق توتر متصاعد بين طوكيو وبكين حول الجزر القريبة من أراضي متنازع عليها، إضافة إلى مخاوف من أن إضاءة الرادار تجاوزت ما يلاذه قد ترد على أي عمل عسكري صيني ضد تايوان إذا هدد أمنها. الطائرات الصينية انطلقت من حاملمة

الدولية قرب جزر أوكيناوا، في واقعتين منفصلتين مساء السبت. وزير الدفاع الياباني شينجيرو كويزومي وصف الحادث بأنه «خطير» و«مؤسف»، مؤكداً أن إضاءة الرادار تجاوزت ما هو ضروري للطيران الآمن، وهو ما يُعد إشارة إلى هجوم محتمل ويجبر الطائرات المستهدفة على اتخاذ

التي اتخذت على الشركات التي تتخذ من أيرلندا مقراً لها، مثل «مايكروسوفت». من جهتها، أكدت الهيئة الأيرلندية تسلمها الشكوى، موضحة أنها: «قيد التقييم في الوقت الراهن». تستند الشكوى إلى تحقيق استقصائي، نشرته صحيفة ذي غارديان البريطانية في أغسطس/ آب الماضي، كشف أن وحدة ٨٢٠٠ التابعة للاستخبارات

«إيكو» تتهم «مايكروسوفت» بتمكين الصهاينة من مراقبة الفلسطينيين

رسالة داخلية للموظفين، بوجود «أدلة تؤكد بعض أجزاء» ما ورد في التقرير الاستقصائي. لكن منظمة «إيكو» اتهمت الشركة، استناداً إلى شهادات لمبلغين عن مخالفات، بـ«حذف سميتبر/أيلول إلى قطع وصول وحدة الاستخبارات العسكرية الصهيونية إلى منصة «أزور». وأقّر رئيس «مايكروسوفت» براد سميث، في

الاحتلال»، وعدّتها انتهاكاً واضحاً لقوانين حماية البيانات في أوروبا. من جانبها، أعلنت «مايكروسوفت» فتح تحقيق داخلي، بعد نشر تقرير ذي غارديان البريطاني، ما أدى في نهاية سبتمبر/أيلول إلى قطع وصول وحدة الاستخبارات العسكرية الصهيونية إلى منصة «أزور». وأقّر رئيس «مايكروسوفت» براد سميث، في

«إيكو» شركة «مايكروسوفت» الأميركية بمعالجة بيانات شخصية لفلسطينيين ومواطنين من الاتحاد الأوروبي، بشكل غير قانوني، ما أتاح لجيش الاحتلال الصهيوني استخدامها في عمليات مراقبة واستهداف، وفقاً لما جاء في بيان صادر عن المنظمة، يوم الأربعاء المنصرم. وأوضح «إيكو» أن هذه الممارسات أسهمت في «تعزيز

العسكرية الصهيونية استخدمت منصة «مايكروسوفت أزور» لتخزين بيانات هاتفيه، جُمعت عبر مراقبة واسعة لمندنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكرت الصحيفة أن هذه البيانات خزنت على خوادم الشركة، في أيرلندا وهولندا، ما يفسر ارتباط الشكوى بالنظام العام لحماية البيانات الأوروبي. كما اتهمت منظمة

البيانات على الشركات التي تتخذ من أيرلندا مقراً لها، مثل «مايكروسوفت». من جهتها، أكدت الهيئة الأيرلندية تسلمها الشكوى، موضحة أنها: «قيد التقييم في الوقت الراهن». تستند الشكوى إلى تحقيق استقصائي، نشرته صحيفة ذي غارديان البريطانية في أغسطس/ آب الماضي، كشف أن وحدة ٨٢٠٠ التابعة للاستخبارات

قدّمت منظمة «إيكو» غير الحكومية شكوى ضد شركة «مايكروسوفت» الأميركية، تتهمها فيها بتخزين بيانات مراقبة جمعها جيش الاحتلال الصهيوني عن فلسطينيين، بشكل غير قانوني داخل الاتحاد الأوروبي. أرسلت الشكوى إلى هيئة حماية البيانات الأيرلندية، وهي المسؤولة عن تطبيق النظام الأوروبي العام لحماية

مع بدء حركة السفن اليومية من ميناء جابهار

التحول نحو البحر ؛ فصل جديد للسياحة البحرية



الوفاق/ أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية عن بدء التحرك المنسق للحكومة في مسار تطوير اقتصاد البحر، وأكد أنه مع تشكيل برنامج شامل ودخول المستثمرين، بدأت مرحلة جديدة من السياحة البحرية في موانئ شمال وجنوب البلاد.

وقال سیدرضا صالحی امیری على هامش اجتماع المجلس الإداري للمحافظة المركزية، مشيراً إلى تغير نظرة الحكومة في مجال البحر: حتى الآن كانت الخطوات الأولى فقط قد اتخذت للاستفادة من الإمكانيات البحرية، لكن الآن بدأ التحرك الجاد والمنظم لتطوير السياحة البحرية.

وأشار إلى عقد أول مؤتمر للمحافظات الساحلية خلال الشهر الماضي، قائلاً: في هذا الاجتماع الذي عقد بحضور ممثل رئيس الجمهورية في وزارة التراث الثقافي، تم بحث التنسيقات اللازمة لتطوير الاقتصاد، وجذب الاستثمارات، وتوسيع التعاون البحري. وإثر هذا الاجتماع، تم القيام بزيارة مشتركة إلى محافظة جيلان برفقة وزير الخارجية، ودُعي محافظو السواحل المطلة على بحر قزوين إلى هذا البرنامج. وأضاف صالحی امیری: لقد جرت محادثات جيدة جداً مع المستثمرين، ولحسن الحظ وصلنا اليوم إلى مرحلة تم فيها تشكيل خطة متكاملة في مجال البحر. إذا كنا بالأمس قد وطنّا البحر، فإننا اليوم نتجه إليه، وهذا التغيير في النهج يمثل بداية فصل جديد في الاستفادة من الإمكانيات الساحلية والبحرية للبلاد. وأعلن صالحی امیری أيضاً عن بدء حركة السفن اليومية من ميناء جابهار، وأضاف: يُعد هذا الإجراء أحد الخطوات العملية في تطوير السياحة البحرية، ويمكن أن يعزز ارتباط إيران مع دول المنطقة.

وأشار إلى الاتفاق الأخير مع وزير السياحة العماني، وقال: بناءً على هذا الاتفاق، سيتم إرسال عدد كبير من سفن الكروز إلى إيران، ويمكن لموانئ البلاد في منطقة الخليج الفارسي أن توفر تجربة واسعة ونشطة في مجال السياحة البحرية. وأكد صالحی امیری أن موانئ إيران من الشمال إلى الجنوب لديها القدرة على أن تصبح مراكز مهمة للسياحة البحرية، وأضاف: إن تطوير هذا القطاع، بالإضافة إلى الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمارات، يوفر فرصة جديدة لتعريف السياح الأجانب بالثقافة والتراث الغني لإيران.

مشروع «من الغابة إلى الصحراء» ؛

محرك رئيسي للسياحة في شاهرود



الوفاق/ اعتبر محافظ شاهرود مشروع السياحة «من الغابة إلى الصحراء» فرصة استثنائية لازدهار السياحة في هذه المحافظة، وأكد على ضرورة التخطيط وتنظيم الجولات السياحية بشكل احترافي للاستفادة من الإمكانيات الطبيعية والثقافية للمنطقة.

وأشار محمد حسن أصفري، إلى الإمكانات السياحية المتنوعة في شاهرود قائلاً: إن مشروع «من الغابة إلى الصحراء» فرصة نادرة يمكن أن تجعل من شاهرود إحدى الوجهات الرئيسية للسياحة البيئية في البلاد، ويتطلب تخطيطاً متسقاً.

وأشار إلى تنوع معالم شاهرود من صحراء رضا آباد ومسارات التخيمين الصحراوي حتى غابات هيركا أبر، وشلال مجن وقرية قلعة بال، وأضاف: إن هذا المزيج الواسع من المعالم يجعل من شاهرود وجهة متكاملة في السياحة، والصناعات اليدوية، والتراث الثقافي.

وأكد أصفري، مشيراً إلى إقامة أمتع الفعاليات السياحية في قرى المحافظة، أن المهرجانات المحلية، تعكس الغنى الثقافي للمنطقة. كما اعتبر مجموعة بايزيد بسطامي رصيدا وطنياً ودولياً، وشدد على ضرورة حماية التراث الثقافي.

كما شرع أصفري في لقاء منفصل للبرامج الثقافية القادمة، بما في ذلك البرنامج الخاص بليلة بلدا، وإقامة معرض الصناعات اليدوية اعتباراً من هذا اليوم الاثنين ٨ ديسمبر ويستمر لغاية ١٦ منه.

منطقة أرس في قائمة الترشيح لعواصم

السياحة في «إيكو»

الوفاق/ أعلن نائب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» عن ترشيح منطقة أرس كعاصمة للسياحة في دول الأعضاء في منظمة الإيكو في السنوات القادمة، واعتبر ذلك خطوة هامة في تطوير السياحة في المنطقة.

وأوضح جاندوس آسانف، خلال اجتماع تنسيقي للمنتدى الثالث لوكلاء السياحة في دول أعضاء منظمة إيكو الذي عُقد في منطقة أرس، آلية اختيار عاصمة السياحة لإيكو.

وقال: إن تقليد منظمة «إيكو» هو أن يتم كل عام اختيار إحدى المدن الأعضاء كعاصمة للسياحة. وقد حصلت مدينة ساري على هذا اللقب في عام ٢٠٢٢م، وأردبيل في عام ٢٠٢٣م، وتبريز في عام ٢٠١٨م، كما تم اختيار أرضروم في تركيا لعام ٢٠٢٦.

وأضاف آسانف: نحن ندرس بجدية ترشيح منطقة أرس كعاصمة للسياحة «لإيكو» في السنوات المقبلة، وهذا الإجراء يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تطوير السياحة بين الدول الأعضاء.

وأشار إلى إمكانيات التراث العالمي في أرس قائلاً: وجود ستة مواقع مسجلة في اليونسكو في هذه المنطقة يُعدّ ذا قيمة كبيرة، والموقع الاستراتيجي لأرس المجاور لأربع دول هي جمهورية أذربيجان، تركيا، أرمينيا وجمهورية نخجوان ذاتية الحكم، يضاعف من أهمية هذه المنطقة. وفي الختام أكد آسانف: هدفنا هو توسيع التعاون والتواصل السياحي في هذه المنطقة، ونؤمن بأن منطقة أرس الحرة يمكن أن تكون أحد المراكز السياحية المهمة في المنطقة.

في أغلى ملعب بالعالم

مباريات إيران الثلاث بمونديال ٢٠٢٦ في أميركا



صباحاً ٢٧ حزيران

هذا ويعتبر ملعب «صوفي» في لوس انجلوس أغلى ملعب بالعالم، حيث بُني عام ٢٠٢٠ وتم بعض الإضافات عليه عام ٢٠٢٢، ويهيّأ لتقام عليم مراسم الختام لاولمبياد ٢٠٢٨.

وتقدر القيمة الاجمالية لبنائه حينها بخمسة مليارات يورو، ويسع لأكثر من ٧٠ ألف

متفرج.

ويحتوي الملعب على مجموعة من الميزات الرائعة، بما في ذلك السقف الشفاف الممتوج وشاشة LED داخلية بمساحة ٧٠ ألف قدم مربع وبزاوية ٣٦٠ درجة، وهي واحدة من أكبر الشاشات في العالم.

ويضم الملعب العديد من الأجنحة الفاخرة لاستضافة كبار الشخصيات.

الوفاق/ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن الاوقات الخاصة بمباريات كأس العالم ٢٠٢٦ لكل مجموعة، وتحدد وقت كل مباراة والمكان الذي ستقام عليه. وعليه تحدد مكان مباريات المنتخب الإيراني الثلاث التي ستقام ضمن دور المجموعات، حيث ستجري المباراتين الأولى والثانية في لوس انجلوس وعلى ملعبها الشهير «صوفي» وهو أغلى ملعب بالعالم، فيما ستقام المباراة الثالثة على ملعب «بي سي» في سياتل.

وحدد الفيفا أيضاً مواعيد المباريات؛ وجاء وقت مباراتي إيران أمام نيوزيلندا ومصر في ساعة الفجر!

وطبقاً لذلك فأُتِ برنامج مباريات إيران في دوري المجموعات سيكون بالشكل التالي:

إيران – نيوزيلندا في لوس انجلوس الساعة ٤:٣٠ صباحاً ١٦ حزيران

إيران – بلجيكا في لوس انجلوس الساعة ٢٢:٣٠ ٢١ حزيران

إيران – مصر في سياتل الساعة ٦:٣٠

بحصدها ٦ ميداليات ملونة ؛

إيران تتوج بلقب بطولة العالم للتايكواندو تحت ٢١ عاماً

احرز المنتخب الإيراني المركز الاول في بطولة العالم للتايكواندو تحت ٢١ عاما التي استضافتها مدينة نايروبي العاصمة الكينية في نسختها الاولى، بعد حصده ٣ ميداليات ذهبية، وفضية واحدة، وبرونزيتين. واختتمت منافسات النسخة الأولى من بطولة العالم للتايكواندو تحت ٢١ عاما في كينيا السبت بمشاركة ٤٥٢ لاعبا ولعبة من ٧٥ دولة، وذلك بعد إقامة نزالات لأوزان تحت ٦٨ كغم و ٧٨ كغم للرجال، وتحت ٤٦ و ٦٢ كغم للسيدات، وفي اليوم الختامي لهذه المنافسات، أحرز «محمد عليزادة» الميدالية

الفضية، بينما حقق «متين رضائي» الميدالية البرونزية في فئة الرجال. وتوج منتخب إيران للرجال بلقب بطولة العالم تحت ٢١ عاما، متقلدا ٣ ذهبيات لكل من «أبو الفضل محمدی» الميدالية البرونزية؛ زندي ورادين زينالي وأمير رضا غلامي، وفضية واحدة حصدها «محمد عليزادة»، كما أحرز «متين رضائي وأمير محمد أشرفي» برونزيتين. وحل منتخب تركيا ثانيا بحصده ذهبيتين وفضية واحدة، بينما اعتلت كازاخستان المركز الثالث مسجلة ذهبيتين وبرونزية في حصادهما من البطولة، تلتها مصر وبلغاريا والهندي المراكز التالية.

وفي فئة السيدات، أنهى المنتخب الإيراني المؤلف من ٦ لاعبات، مشاركته في المركز الرابع بعدما تقلدت «مبینا نعمت زادة» الميدالية الذهبية وأحرزت «هسي محمدی» الميدالية البرونزية؛ بينما تصدرت تركيا الترتيب العام للسيدات، تلتها كوريا الجنوبية ثم المغرب. وعقب إسدال الستار على البطولة، اختير «مجيد أفلاكي» من إيران كأفضل مدرب خلال المنافسات، بينما نال «أبو الفضل زندي» لقب أفضل لاعب فيها. وبذلك تكون إيران قد حصدت ٨ ميداليات ملونة؛ ٤ ذهبيات

وفضية واحدة و ٣ برونزيات. هذا وأشرف على تدريب منتخب الرجال «مجيد افلاكي» وساعده «مهرداد يوسفی وحسن فلاحي رادو اسماعيل



اسماعيل بور»، فيما اشرفت على تدريب منتخب السيدات «مهروز ساعي» وساعدتها «آزاده ياسائي وپريابور نعمت».

«صدرا إبراهيمي» يحرز ذهبية آسيا

في سباقات التراثلون

أحرز «صدرا إبراهيمي» الميدالية الذهبية ببطولة آسيا للتراثلون، ليكون أول إيراني يعتلي منصة التتويج في هذه المنافسات ويُسجّل اسمه في تاريخ اللعبة. ونجح إبراهيمي، عضو المنتخب الوطني الإيراني للتراثلون، في الفوز بلقب البطولة التي استضافتها مدينة جة السعودية، بعد أداء

متميّز حوّله انتزاع المركز الأول في هذا الحدث القاري. و«التراثلون»، رياضة مركّبة تجمع بين السباحة وركوب الدراجات والجري، ويتنافس المشاركون فيها عبر خمس مراحل متتالية ضمن مسافات وبيئات مختلفة. وشهدت بطولة آسيا للتراثلون

- فئة الناشئين لعام ٢٠٢٥، التي أقيمت بمشاركة ٣٣ لاعباً من ١٣ دولة آسيوية بمدينة جدة، شهدت حدثاً استثنائياً للمنتخب الإيراني؛ إذ تمكّن اعضاؤه من تحقيق إنجاز منقطع النظير عبر حصد المراكز الثلاثة الأولى ونيل ذهبية وفضية وبرونزية البطولة أمام منافسين من أبرز دول القارة.

لاعبو اوزبكستان في الدوري الإيراني

من بين الأفضل لكرة الاوزبكية



الوفاق/ اعلن الاتحاد الاوزبكي لكرة القدم عن اسماء أفضل اللاعبين في الكرة الاوزبكية، على ان يتم اختيار الافضل منهم في استفتاء يشارك فيه المدريون والصحفيون ذوي العلاقة بالاضافة الى اللاعبين القدامى، وكذلك قادة الفرق للدوري الاوزبكي والكاдр التدريبي للمنتخب الاوزبكي.

ومن ضمن هذه الاسماء برزت أربعة أسماء متواجدة في الدوري الإيراني، ومما يذكر أن اللاعبين الاوزبكيين الذين يلعبون في الدوري الإيراني الممتاز جميعهم يلعبون في المنتخب الوطني الاوزبكي.

واللاعبون الاربعة هم «يوسوبوف – حارس مرمى فولاد خوزستان، جلال الدين ماشاريوف ورستم آشورماتوف – في استقلال طهران، اوستون اورونوف – في برسبوليس طهران».

ويتم الاستفتاء على اختيار افضل اللاعبين كل في مركزه؛ ليتم انتخاب الفريق بكامله.

برنامج مباريات الاسبوع الثالث عشر

للدوري الإيراني الممتاز



الوفاق/ فيمابيلي برنامج مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الايراني الممتاز بكرة القدم: **الثلاثاء: ٩ ديسمبر**

شمس آذر قزوين – غل غهر سرجان ١٦:١٥

ذوب آهن – تراكتورسازي ١٦:١٥

بيکان – برسبوليس ١٧:١٥

استقلال خوزستان – خيبر خرم آباد ١٨:٣٠

الاربعاء: ١٠ ديسمبر

فجرسياسي – جادرملوار دكان ١٦:٣٠

المنيوم اراك – سباهان ١٦:٣٠

مس رفسنجان – فولاد خوزستان ١٧:١٥

استقلال – ملوان بندر انزلي ١٧:١٥

والتحكم، مؤمناً بأنّ المواجهة مع الاحتلال هي "معركة معرفة" قبل أن تكون معركة نار.

خامساً: القائد الإنسان "حُذ حتى ترضى"

خلف القائد العسكري الفذّ، كان هناك إنسانٌ في غاية التواضع والبساطة. يُعرف بابتسامته الهادئة، يطبخ لرفاقه ويشاركهم تفاصيل حياتهم. واجه اللقيس سلسلة من الإبتلاءات بصبر عجيب؛ فقد ابنه "علي الرضا" في حرب تموز، ثم ابنته "آية"، وتوفي والدها في فترة متقاربة.

كان يواجه كل تلك المصائب بعبارة خطّها على صورة عائلته: "حُذ حتى ترضى". لم تكن سرّيّته مجرد إجراء أمني، بل جزءاً من شخصيته الزاهدة التي تعتبر الشهادة "باباً يفتحه الله لخاصة أوليائه".

سادساً: الاغتيال.. خوفٌ من المستقبل لا انتقامٌ من الماضي

في ٤ كانون الأول ٢٠١٣، نقدّت وحدة من الموساد عملية مركبة في منطقة "السان تيريز". لم يكن الاغتيال مجرد انتقام لإنجازات الماضي، بل كان محاولة يائسة لقطع الطريق على المستقبل. كان العدو يدرك أن ما يخطط له اللقيس للأعوام القادمة سيعظم من مأزق العدو الوجودي. ورغم نجاح عملية الاغتيال جسدياً، إلّا أنّ الفشل الاستراتيجي ظهر لاحقاً؛ فالمسار الذي خطّه اللقيس لم يتوقف، بل ازداد تطوراً ودقة.

الخاتمة: رجلٌ لا تموت روحه

لا تُقاس سيرة الشهيد حسان اللقيس بما كُشف عنها، بل بما بقي خفياً في الميدان. الرجل الذي عاش مجهولاً واستشهد معروفًا، ترك خلفه إرثاً جعل سماء لبنان أكثر منعقة، وسماء فلسطين أقلّ أمناً للعدو. اليوم، تحمله كل طائرة مسيّرة تحلّق فوق الجليل، وكل صاروخ دقيق يصيب هدفه. إنّهُ العقل المبدع، والسّر الذي لا يزال يُقلق العدو حتى بعد رحيله.

شبكات اتصال سلكية ولاسلكية معقدة.

- الحرب الإلكترونية: حماية الشبكات من التنصت والإعاقة الصهيونية.
- الهندسة العكسية: تحليل وتصميم أنظمة عسكرية حديثة ودمجها في البنية الدفاعية.

ثالثاً: مهندس السماء.. وكسر احتكار الجو

الإنجاز الأبرز في مسيرة اللقيس كان تأسيس الوحدة الجوية للمقاومة. بدأ بتجارب أولية أواخر الثمانينيات باستخدام أدوات بسيطة، ثم توسعت مشاريعه بمساعدة نخبة من المهندسين (كالشهيدين جميل سكاف وحسين أيوب). تحت قيادته، حققت المقاومة ما كان يُظن مستحيلاً:

١. اختراق الأجواء الفلسطينية: وصول طائرات "مرصاد" و"أيوب" إلى عمق الكيان، وتصوير مواقع حساسة كمفاعل ديمونا.
٢. تجاوز الرادارات: تطوير تقنيات التخفي وتضليل الدفاعات الجوية.
٣. بنك الأهداف: توفير معلومات دقيقة ساهمت في تعزيز الردع. لقد حوّل اللقيس المعادلة من "سماء يسيطر عليها العدو بالكامل" إلى ما أسماه "سماء مشتركة"، مؤسساً لمرحلة المسيرات الانقضاضية والاستطلاعية التي نشهد تأثيرها اليوم.

رابعاً: الرؤية الاستراتيجية وبناء الإنسان

لم يكتفِ اللقيس بالجانب التقني، بل كان صاحب رؤية شمولية للمعركة:

- أشرف على تطوير دقة الصواريخ وتنوع مداها.
- قاد عمليات ردّ نوعية، منها عملية الريحان (١٩٩٤).
- الاستثمار في العقول: عمل على تأهيل كوادر علمية شابة من الجامعات اللبنانية في الفيزياء

توجيهها، وتجلى ذلك في تغطية الصحف الكبرى:

- صدمة "هآرتس": خرجت الصحيفة بعنوان عريض يصف العملية بأنها "نظيفة ومهنية جداً" (في تلميح لبصمات الموساد)، وصنّفت اللقيس كقائد عسكري مخضرم صاحب الدور المركزي في القفزات التكنولوجية للحزب، معتبرة غيابه "أكبر ضربة للتنظيم" في حينه.
- كشف المستور في "تايمز أوف إسرائيل": خصص الموقع سلسلة مقالات استندت لخبراء استخبارات (مثل رونين سولومون)، قدّمت اللقيس للجمهور الصهيوني بصفته "العقل المدبر" لبرنامج الطائرات المسيّرة (UAVs)، وحلقة الوصل المسؤولة عن تزويد الحزب بمنظومات إيرانية متطورة، وتهريب السلاح النوعي إلى غزة، فضلاً عن دوره السابق في قيادة الوحدات الصاروخية.

ورغم محاولة العدو الرسمية النأي بنفسها عبر تسريبات ربطت الاغتيال بالملف السوري، إلّا أن الإعلام العبري (مثل "يديعوت أحرونوت/واي نت") ظل مسكوناً بـ"طيف اللقيس" لسنوات لاحقة؛ حيث عاد اسمه للظهور مع كل حديث عن تطور سلاح المسيرات أو حوادث الطيران الشراعي، في اعتراف ضمني متأخر بأن هذا الرجل هو من وضع اللبنة الأولى للتهديد الجوي الذي لا يزال يؤرق الاحتلال حتى اليوم.

ثانياً: "ويكيبيديا المقاومة".. من الحلم إلى الواقع

وُلدَ الشهيد في بعلبك، وعُرف منذ صغره بشغفه العميق بالتكنولوجيا. ومع التحاقه بالمقاومة عام ١٩٨٢، وجد مكانه الطبيعي في الميدان التقني. بفضل قدرته الفائقة على التعلم الذاتي، لُقّب بين رفاقه بـ"ويكيبيديا التكنولوجية العسكرية"، حيث برزت إنجازاته في:

- تطوير سلاح الإشارة: بناء



الشهيد حسان اللقيس.. مهندس السماء وسرُّ القوّة الصامتة في المقاومة

لا تُقاس سيرة الشهيد حسان اللقيس بما كُشف عنها، بل بما بقي خفياً في الميدان

الشهيد حسان هو العقل المبدع، والسّر الذي لا يزال يُقلق العدو حتى بعد رحيله

لم يظهر اسمه في الإعلام الصهيوني المفتوح قبل استشهاده، إذ كان "شبحاً" بالنسبة للصحافة و"كابوساً" للدوائر الأمنية فقط. وقد أشار رونين بيرغمان في كتابه "انهض واقتل أولاً" إلى أن تل أبيب رأت فيه خطراً يوازي كبار العلماء العسكريين، وأن اغتياله هدف إلى "إبطاء" التطور التكنولوجي للمقاومة. أما مثير داغان، رئيس الموساد الأسبق، فقد ذهب أبعد من ذلك، معتبراً أن حزب الله بات يمتلك بفضل اللقيس قدرة نارية لا تملكها ٩٠ ٪ من دول العالم. فور تنفيذ عملية الاغتيال في ٤ كانون الأول ٢٠١٣، تحوّل الصمت الصهيوني المطبق إلى سيلٍ من التحليلات التي كشفت حجم "الضربة" التي أراد الاحتلال

على مدى أكثر من عقدين، عمل اللقيس بصمّتٍ وإصرار على هندسة القدرات التقنية والقتالية، من الاتصالات المعقدة إلى دقة الصواريخ، وصولاً إلى دزّة التاج "سلاح الجو المسير"، ليصبح اسمه مرادفاً لمعركة الأدمغة بين المقاومة والاحتلال.

أولاً: في عيون العدو.. من "قوائم التصفية" الصامتة إلى الاعتراف الصახب

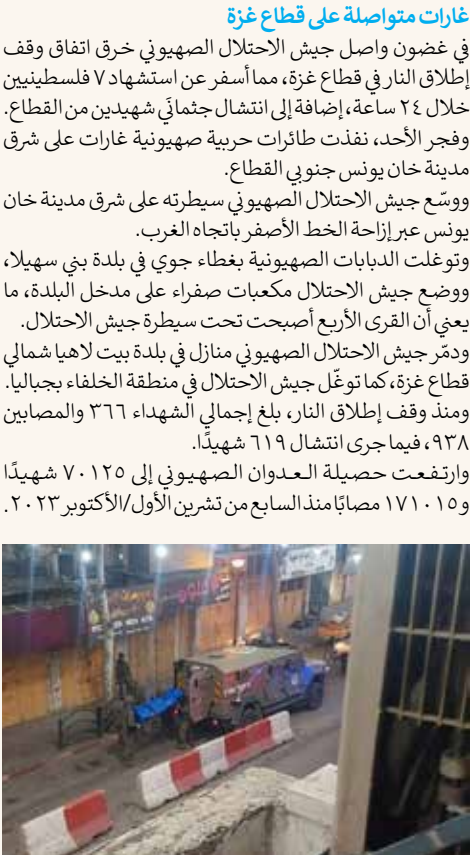
منذ خمسينيات القرن الماضي، تبنّت الاستخبارات الصهيونية سياسة "تصفية الأدمغة"، مستهدفة العلماء والقادة الذين يشكلون "كاسراً للتوازن". وفي هذا السياق، وُضع اسم حسان اللقيس على قوائم الاغتيال باكراً، باعتباره تهديداً استراتيجياً صامتا.

الوفاء د.اكرم شمس

الأيام الأولى من كانون الأول/ديسمبر من كل عام، تستعيد الذاكرة سيرة رجلٍ عاش في الظل، ولم يُعرف بين الناس إلا يوم ارتقائه، رغم أن بصماته كانت تملأ سماء لبنان وفلسطين والمنطقة. إنّهُ الشهيد القائد حسان اللقيس، أحد أبرز العقول التكنولوجية في تاريخ المقاومة، والرجل الذي وصفه الشهيد الأسمي السيد حسن نصر الله بـ"أحد العقول المميزة واللامعة"، والذي اعترفت به الصحافة الصهيونية لاحقاً كأحد أهم صُنّاع التطور العسكري لحزب الله.

بعد استشهاد فلسطينيين إثنين بنيران قوات العدو

إضراب عام في الخليل.. وإصابات واعتقالات في عموم الضفة



جيش الاحتلال يوسع الخط الأصفر في خان يونس.. وأكثر من ٢٤١ ألفاً بين شهيد وجريح منذ بدء حرب الإبادة

شَلّ الإضراب مناحي الحياة في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، حداداً على روحي فلسطينيين أعدمها جيش الاحتلال الصهيوني وسط المدينة، ليل السبت، كما واصل الاحتلال اقتحاماته بالضفة واعتقل عددا من الفلسطينيين، في حين واصل المستوطنون اعتداءاتهم وأصابوا فلسطينية وحفيدها ومتضامنتين.

وليل السبت، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية -في بيان- وصول جثمان الشهيد زياد نعيم جبارة أبو داود (٥٥ عاما)، مستشفى الخليل الحكومي. كما أعلنت -في بيان منفصل صباح الأحد- أن الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، وهي جهة اتصال رسمية مع الجانب الصهيوني، أبلغتها "باستشهاد الفتى أحمد خليل أحمد الرجي (١٧ عاما) برصاص جيش الاحتلال في منطقة باب الزاوية بالخليل".

ووفق شهود عيان، فإن أبو داود، عامل نظافة كان على رأس عمله بمنطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل عندما باغته الجنود بالرصاص وأردوه شهيداً في وقت متأخر من مساء السبت، في حين أعدم الرجي وهو يقود مركبته في ذات المنطقة.

ونعت نقابة العاملين وبلدية الخليل أبو داود، وأكدت أنه استشهد "أثناء تأدية عمله" وأعلنت الإضراب الشامل في كافة المرافق حدادا على روحه.

وإثر ارتفاع الشهيدين، أعلنت القوى السياسية الإضراب الشامل في الخليل، فأغلقت المتاجر أبوابها، وأعلنت المدارس والجامعات تعليق الدراسة لهذا اليوم، وتعطلت المؤسسات الخاصة والعامة وتوقفت حركة المواصلات إلا للضرورة. من جهة ثانية، أكدت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية "وفا" إصابة مسنة وحفيدها ومتضامنتين أجنبيتين صباح الأحد، في اعتداء مستوطنين عليهن في قرية المغيّر شرق مدينة رام الله. وفي جنين، استهدف مقاومون قوات الاحتلال بالقنابل المحلية الصنع خلال اقتحامها بلدة السيلة الحارثية، غربي المدينة. كما اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأحد البلدة القديمة في مدينة نابلس، إضافة إلى بلدة جناتا شرق بيت لحم. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، صباح الأحد، أسيراً محزراً من قرية المزرعة الغربية شمال غرب رام الله.

عشرات القتلى.. وإدانات أممية

«الدعم السريع» تستهدف روضة أطفال ومستشفى في جنوب كردفان



مخاوف من "موجة جديدة من الفظائع"

والخميس، أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك عن مخاوف من "موجة جديدة من الفظائع" في السودان.

ومنذ سيطرة مليشيا الدعم السريع على مدينة بارا في شمال كردفان في تشرين الأول/أكتوبر، قُتل ما لا يقل عن ٢٦٩ مدنياً في غارات جوية وقصف مدفعي وإعدامات خارج نطاق القضاء، وفق مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان. ويرى محللون أن تصعيد الدعم السريع في كردفان يهدف إلى كسر الطوق الدفاعي للجيش السوداني حول وسط السودان، تمهيداً لمحاولة استعادة المدن الكبرى، بما في ذلك الخرطوم، التي استعادها الجيش السوداني في الربيع الماضي. ودان الاتحاد الإفريقي الأحد الغارات على كلوفي، مندداً بما وصفه بـ"الفظائع المتكررة" والمتصاعدة ضد المدنيين". وأدانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الهجوم، وقالت إنه يمثل انتهاكاً مروعا لحقوق الأطفال، وأكدت أن قتل الأطفال وتشويهمهم، والاعتداءات على المدارس والمستشفيات، تعد انتهاكات جسيمة لحقوقهم. من جانبه، أدان الاتحاد الأوروبي بشدة الهجوم الذي استهدف مدينة كلوفي، وقالت مفوضة إدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي حاجة لحبيب إن ما جرى "يمثل جريمة حرب واضحة"، مؤكدة أن استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية أمر محظور تماماً بموجب القانون الدولي الإنساني.

قُتل عشرات المدنيين، بينهم أطفال، في هجوم نقدّته مليشيا الدعم السريع بواسطة مسيّرة استهدفت روضة أطفال ومستشفى في بلدة كلوفي بولاية جنوب كردفان، وفق ما أفاد مسؤول محلي، الأحد.

وأوضح الرئيس التنفيذي لوحدة كلوفي الإدارية عصام الدين السيد، في اتصال، أن المسيرة شتّت ثلاث غارات، قائلاً: إن الضربة الأولى أصابت روضة الأطفال، تلتها ضربة على المستشفى، قبل أن تعود المسيرة للمرة الثالثة وتقصّف بينما كان الأهالي يحاولون إنقاذ الأطفال وإجلاءهم. وحلّل المسؤول مليشيا الدعم السريع وحليفاتها الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو، التي تسيطر على معظم مناطق كردفان وأجزاء من ولاية النيل الأزرق، مسؤولية الهجوم.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من عشرة أطفال تراوحت أعمارهم بين ٥ و٧ سنوات، فيما قدّرت وزارة الخارجية السودانية عدد الضحايا بنحو ٧٩ قتيلًا، بينهم ٤٣ طفلًا.

في حين قال مسؤول محلي سوداني إن عدد الضحايا ارتفع إلى ١١٤ قتيلًا جراء الهجوم الذي شنته قوات الدعم السريع على مدينة كلوفي بولاية جنوب كردفان، والذي لقي تنديدا محليا ودوليا.

مقتل أطفال أثناء دراستهم في المدرسة

وأكد ممثل يونيسيف في السودان شيلدون يت، أن قتل أطفال داخل مدرستهم يمثل "انتهاكاً مروّعاً لحقوق الطفل"، داعياً جميع الأطراف إلى وقف الهجمات والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين. وبعد سيطرتها على الفاشر، آخر معاقل الجيش في دارفور غرب السودان في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، نقلت مليشيا الدعم السريع هجوماً شرقاً إلى إقليم كردفان الغني بالنفط، والذي يضم ثلاث ولايات. وقد رافقت عملية الاستيلاء على الفاشر عمليات قتل جماعي واغتصاب ونهب، بحسب منظمات غير حكومية وشهادات ناجين.



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»	
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «أرنا»	
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان	
• رئيس التحرير: مختار حداد	
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨	
• الهاتف: ٥٠ و ٢٠٨٧٥١٨ / ٩٨٢١ +	• الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥	• الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ +	
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir	
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir	
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية	



قمر «طلوع ٣» الاستشعاري على أهبة الإطلاق

جيل جديد من العيون الإيرانية فائقة الدقة في الفضاء



الوفاق/ بدأ العدّ التنازلي لإطلاق أحدث الإنجازات الفضائية الإيرانية إلى المدار، ويتصدّر القائمة اسم القمر الاستشعاري عالي الدقة «طلوع ٣» المعروف أيضاً باسم «بايا»، والذي يجذب اهتمام الخبراء أكثر من غيره. وفيما يتسارع العدّ التنازلي لسلسلة الإطلاقات الفضائية الإيرانية المقبلة، تتردد أسماء ثلاثة أقمار صناعية بشكل لافت: «ظفر ٢» و «كوثر» و «طلوع ٣». ويريز «طلوع ٣» كأقل وأكثر الأقمار تقدماً في هذه المجموعة، ليُشكل رمزاً جديداً لنضج التكنولوجيا الفضائية في صناعات الإلكترونيك الإيرانية «صا إيران»، ودليلاً قاطعاً على قدرة إيران على تصميم وتصنيع أقمار استشعار فائقة الدقة محلياً بالكامل.

«طلوع ٣» نقلة نوعية في برنامج الأقمار الإيرانية
يُعدّ القمر الصناعي «بايا» أو «طلوع ٣» أول قمر استشعاري إيراني كامل الجاهزية التشغيلية، صُمم وبُني بالكامل من قبل صناعات الإلكترونيك الإيرانية «صا إيران» بتكليف من منظمة الفضاء الإيرانية، وقد أنهى بنجاح جميع الاختبارات الأرضية والمختبرية.

وبوزن يقارب ١٥٠ كيلوغراماً، يترتّب «طلوع ٣» على عرش أقلّ قمر استشعاري وطني إيراني حتى اليوم، وسيُوضّع في مدار أرضي منخفض LEO على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر، مما يجعله قادراً على تقديم صور بدقة وثاقفة وتغطية واسعة تخدم الأغراض المدنية والتنمية والبيئية بمستوى غير مسبق في تاريخ البرنامج الفضائي الإيراني.

دقة تصوير تقلب الموازين
تصوير أحادي الطيف (أبيض وأسود): دقة ٥ أمتار
تصوير متعدد الأطياف (ملون): دقة ١٠ أمتار

هذه الأرقام تمثل قفزة نوعية هائلة مقارنة بالأجيال السابقة، وتُدخل إيران رسمياً نادي الدول التي تمتلك أقماراً صناعية قادرة على توفير صور فضائية بمستوى دقة تجاري عالٍ.

الميزة الاستراتيجية لـ«طلوع ٣»
أبرز نقاط القوة في القمر «طلوع ٣» هو تجهيزه بمنظومات دفع فضائية وطنية بالكامل، نتيج له: **-تصبح المدار تلقائياً عند الحاجة**
- تنفيذ مناورات مدارية دقيقة لتصوير أهداف محددة
-إطالة العمر التشغيلي لسنوات إضافية
- ضمان توجيه الكاميرات نحو الأرض بدقة متناهية

أكثر من ٨٠٪ من مكونات القمر وأنظلمته الفرعية، بما في ذلك الحساسات ومنظومات الدفع، صُنعت وطُورت محلياً داخل إيران، مما يؤكد الاكتفاء الذاتي التكنولوجي العالي لهذا المشروع الوطني.

«طلوع ٣» عيون إيران البقطة في الفضاء
الصورة التي سيرسلها القمر «طلوع ٣» ليست مجرد إنجاز تقني، بل تمثل رافداً معلوماتياً حيوياً لإدارة البلاد بكفاءة عالية، ومن أبرز تطبيقاته: **١. الزراعة الدقيقة:** تقدير مساحات المحاصيل الاستراتيجية (القمح والأرز) ورصد صحة الحقول بدقة. **٢. إدارة الموارد المائية:** مراقبة التغيرات في الأهوار والبحيرات ومكافحة الجفاف. **٣. إدارة الأزمات:** توفير صور فورية عالية الدقة للمناطق المتضررة من الفيضانات والزلازل وحرائق الغابات لتسريع عمليات الإغاثة الذكية. **٤. رسم الخرائط:** تحديث الخرائط الحضرية والطوبوغرافية باستمرار.

باختصار، «طلوع ٣» هو العين الفضائية الإيرانية التي ستعمل على مدار الساعة لحماية الأمن الغذائي والبيئي والتنموي للوطن.

رحلة «طلوع»... من حلم ٢٥ متراً إلى واقع ٥ أمتار
لنستوعب حجم الإنجاز في «طلوع ٣»، لابد من استعراض المسار الملحمي لعائلة أقمار «طلوع»: **- «طلوع ١» وبداية الحلم (٢٠١٥-٢٠١٧)**
انطلق مشروع «طلوع» مطلع العقد الماضي. وفي عام ٢٠١٥ أعلن الدكتور منوچهر منطقي، رئيس المركز الوطني للفضاء آنذاك، توقيع عقد تصنيع «طلوع ١» بدقة تصوير مستهدفة ٢٥ متراً. وتم إطلاقه في أغسطس ٢٠١٧ عبر الصاروخ الحامل «سيمرغ»، لكنه لم يصل إلى المدار المطلوب. ورغم ذلك، شكّلت الدروس المستفادة من تلك التجربة وتطوير البنى التحتية أساساً متيناً للأجيال اللاحقة.

- «طلوع ٣» ولادة العنقاء من الرماد
لم يستسلم متخصصو صناعات الإلكترونيك الإيرانية «صا إيران»، بل حققوا قفزة تكنولوجية مذهلة، ففجّازوا وهدف الـ ٢٥ متراً ووصلوا إلى دقة ٥ أمتار فقط في «طلوع ٣». وتم الكشف عن النموذج الطائر في يوم تكنولوجيا الفضاء الوطني عام ٢٠٢٣، وتسلم رسمياً إلى منظمة الفضاء الإيرانية في سبتمبر ٢٠٢٣.

- «طلوع ٤» المستقبل بدأ الآن
أعلن الدكتور حسن سالاربه، رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، أن تصميم وبناء «طلوع ٤» بات في جدول الأعمال، ومن المتوقع أن يحمل الجيل الرابع دقة تصوير أعلى وإمكانيات اتصال وتحكم أكثر تطوراً من سابقيه.

هل يحمل «طلوع» المستقبلي رادار SAR؟
من أكثر المواضيع إثارة حول سلسلة أقمار «طلوع/بايا» هو إمكانية تزويدها برادار الفتحة الاصطناعية SAR. بينما تعتمد الكاميرات البصرية على ضوء الشمس وسماء صافية، يعمل رادار SAR بإرسال موجات راديوية، فيصوّر الأرض ليلاً ونهاراً، ومن خلف الغيوم والغبار والدخان بدقة عالية. رغم أن المهمة الرئيسية لـ «طلوع ٣» هي التصوير البصري فائق الدقة، فإن منصته المعيارية وأجياله اللاحقة خاصة «طلوع ٤» تمتلك القدرة الكاملة على حمل حمولة رادار SAR، مما سيمتّح إيران قدرة مراقبة في كل الأحوال الجوية وفي كل الأوقات، وقد أثبتت إيران جاهزيتها لهذه الخطوة بالفعل. معهد ميكانيكا معهد أبحاث الفضاء الإيراني صمّم وصنّع أول رادار SAR محمول جواً محلياً بالكامل، ونجح في تصوير مناطق محددة بدقة عالية، وهو الآن في الخدمة التشغيلية. ومع وضع «طلوع ٣» إلى جانب «ظفر ٢» و «كوثر» في المدار، ستكتمل حلقة البيانات المكانية الإيرانية، وستخطو إيران خطوة عملاقة نحو امتلاك كوكبة أقمار صناعية متكاملة (بصرية، زراعية، أمنية وإغاثية) وفق أهداف وثيقة الفضاء الوطنية.

مع وضع «طلوع ٣» إلى جانب «ظفر ٢» و «كوثر» في المدار، ستكتمل حلقة البيانات المكانية، وستخطو إيران خطوة عملاقة نحو امتلاك كوكبة أقمار صناعية متكاملة

إيرانيون يبتكرون مادة خضراء صديقة للبيئة لتنقية النفط



على «إعادة التدوير». فبعد إتمام عملية فصل الماء عن النفط، يُمكن جمع المستحلب النانوي المغناطيسي بالكامل بمجرد تطبيق المجال مغناطيسي خارجي بسيط، ثم غسله وإعادة استخدامه مباشرة. وأظهرت النتائج أن هذه المادة

وأظهرت التجارب العملية أن العينة ذات السلسلة الألكيلية الأطول تقدم أعلى أداء في فصل الطورين. كما سجلت هذه التكنولوجيا: **- انخفاضاً ملحوظاً في التوتر السطحي**
- ثباتاً حرارياً ممتازاً
- كفاءة تصل إلى ٩٢٪ في تكسير الإمالشنيات
ويجعلها ذلك خياراً مثالياً وصديقاً للبيئة لصناعات النفط والبتروكيماويات، مع تقليل استهلاك المواد الكيميائية الضارة. الإنجاز ثمرة تعاون بين باحثي جامعة زنجان ومعهد علوم الأساس التطبيقية IASBS، حيث تمكنوا من تطوير جيل جديد من مستحلبات النانو المغناطيسية الخضراء التي

الوفاق/ نجح باحثون إيرانيون في تصنيع «نانو-مستحلبات مغناطيسية خضراء» قادرة على تكسير الإمالشنيات الثقيلة من نوع «ماء في نפט» في الصناعات النفطية بكفاءة عالية جداً. وتتكون هذه التركيبة المبتكرة من جسيمات نانوية Fe₃O₄ مغطاة بمادة B-سيكلودكسترين ومزوّجة بسوائل أيونية من نوع إيميدازوليوم، وتتميز بما يلي: **- كفاءة استثنائية في فصل الماء عن النفط**
- إمكانية استعادتها بسرعة باستخدام مجال مغناطيسي بسيط
- إعادة استخدامها حتى خمس مرات دون فقدان الفعالية

باحثون إيرانيون ينجحون في إنتاج دواء «سيروليموس كين»

الوفاق/ تمكّن باحثو شركة إيرانية قائمة على المعرفة من إتقان التكنولوجيا وإنتاج الدواء الحيوي «سيروليموس كين»، وهو دواء أساسي يلعب دوراً محورياً في منع رفض الجسم للأعضاء المزروعة لدى المرضى الذين يتلقون عمليات زراعة أعضاء حيوية مثل الكلى والكبد والقلب.

وقال سعيد همئي، المسؤول التقني في الشركة: سيروليموس كين هو دواء مثبط للجهاز المناعي لدى الإنسان. وأوضح آلية عمل الدواء، قائلاً: بعد دخوله جسم المريض، يرتبط هذا المستحضر بالبروتينات داخل الخلايا، مما يقلل بشكل فعال من مخاطر رفض العضو المزروع. والميزة الرئيسية لهذا الدواء مقارنة بالمنتجات المماثلة الأخرى تكمن في تقليله الملحوظ للآثار الجانبية الكوبية لدى مرضى الزراعة. وأكد همئي أهمية هذا الإنجاز الوطني، مضيفاً: بفضل إنتاج هذا الدواء وتسويقه بنجاح، انضمت إيران رسمياً إلى نادي الدول العشر الأولى عالمياً في إنتاج «سيروليموس كين»؛ وفي الوقت الحالي، لا تُنتج هذا الدواء الحيوي سوى دول محدودة، هي: الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، النمسا، اليابان، البرازيل، أستراليا، وأيرلندا. واختتم حديثه قائلاً: إلى جانب دوره الحاسم في تثبيط المناعة لمرضى زراعة الكلى، يتمتع هذا الدواء بتطبيقات علاجية مهمة أيضاً في معالجة بعض الأمراض الرئوية النادرة.

باحثون إيرانيون ينجحون في تصنيع مؤشر كشف سم «الأفلاتوكسين» في الحليب



الوفاق/ نجح متخصصو شركة إيرانية قائمة على المعرفة، ولأول مرة في البلاد، في تصميم وإنتاج مؤشر كشف سم الأفلاتوكسين في الحليب. وقالت محدثة حاجي عبد الوهاب: الأفلاتوكسينات هي مجموعة من المركبات السامة تُنتجها بعض الفطريات، وبخاصة أنواع الأسيرجيلوس. وأضافت: هذه السموم تنتشر بسهولة في الأغذية، وعندما تتناول الحيوانات المنتجة للألبان «الأبقار، الأغنام، الماعز» أعلافًا ملوثة، تنتقل الأفلاتوكسينات عبر الحليب إلى المنتجات اللبنية، مما يُشكل خطراً مباشراً على صحة الإنسان. وتابعت حاجي عبد الوهاب: الأفلاتوكسين B١ هو الشكل الأكثر شيوعاً في المنتجات الملوثة. وعندما تستهلك الأبقار أو الأغنام أو الماعز أو غيرها من الحيوانات المجترة أعلافًا ملوثة بـ B١ و B٢، تتحول هذه السموم داخل الكبد عبر عملية الاستقلاب إلى الأفلاتوكسين M١ و M٢، ثم تُفرز في الحليب. وأشارت حاجي عبد الوهاب إلى الطبيعة الأفلاتوكسينات السامة، وقالت: الأفلاتوكسين B١ هو الشكل الأكثر شيوعاً لهذا السم في المنتجات الملوثة. عندما تتناول الحيوانات المجترة مثل الأبقار والأغنام والماعز أعلافاً تحتوي على الأفلاتوكسين B١ و B٢، تتحول هذه السموم داخل الكبد عبر عملية الاستقلاب إلى الأفلاتوكسين M١ و M٢، ثم تُفرز مباشرة في الحليب، مما يُشكل تهديداً خطيراً لصحة المستهلك البشري. وأضافت: بمعنى آخر، يتعرض الإنسان لهذه السموم من خلال استهلاك الحليب الملوث وغيره من المنتجات الغذائية. وتابعت: كانت مؤشرات كشف الأفلاتوكسين تُستورد بالكامل من دول أوروبية والصين، لكن بعد سنوات من البحث والتطوير، نجحنا في تصنيع هذه المؤشرات محلياً باستخدام تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية، واليوم أصبح هذا المنتج التكنولوجي المتقدم متوافراً في السوق المحلية.

نانو ألياف علاجية ذكية تحصل على براءة اختراع أمريكية

الوفاق/ بمساندة مركز إدارة الأصول الفكرية، تم تسجيل اختراع المهندسة سمية أكبري بعنوان «طبقات نانو ألياف مضادة للبكتيريا ذات رهائش مُضبط وخصائص علاجية» في الولايات المتحدة الأمريكية برقم براءة الاختراع. وتم تطوير هذا الاختراع بالتعاون مع شركة «فناوران نانو مقياس»، ويعتمد على تقنية حبس الأدوية والمستخلصات الطبيعية داخل ألياف نانوية، مع إمكانية إطلاقها بشكل طويل الأمد ومُضبط تماماً داخل النسيج. **- أبرز تطبيقات هذه التقنية الإيرانية:**
- ضمادات الجروح ذات الرهائش الدوائي الذكي والمُضبط
- كامامات تنفس علاجية طويلة المفعول
- فلاتر متقدمة لتنقية المياه والصرف الصحي
- أساور وأغطية طاردة للحشرات
- أغطية طبية لمرة واحدة لعيادات الأسنان.